# الروايات الواردة في
# فضل الصلاة في مسجد قباء وزيارته
# جمع وتخريج ودراسة

إعداد

**د/إيمان رجب حمدان خليل**
المدرس بقسم الحديث وعلومه بكلية الدراسات
الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج

١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

# الروايات الواردة في فضل الصلاة في مسجد قباء وزيارته

## جمع وتخريج ودراسة

**إعداد**: **إيمان رجب حمدان خليل**.

قسم الحديث وعلومه، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: emanhamdan.79@azhar.edu.eg

**ملخص البحث**:

تناول هذا البحث الأحاديث والآثار التي وردت في فضل الصلاة في مسجد قباء، وزيارته، بالجمع والتخريج والدراسة، هذا المسجد الذي يعتبر أول مسجد بني في الإسلام، وبلغ عدد الروايات المدروسة (١٦) حديثًا وأثرًا، ومن خلال الدراسة تبين فضل مسجد قباء، وثواب الصلاة فيه، وحرص النبي (ﷺ) على زيارته كل أسبوع، وكذلك تأسى الصحابة الكرام ﷺ بفعل النبي (ﷺ) وحرصوا على زيارته، كما أوصت الدراسة بتتبع الأحاديث والآثار التي ورد فيها تفضيل، سواء كان في الأمكنة، أو الأزمنة، وغير ذلك، بالجمع والتخريج والدراسة، للوقوف على الحكم عليها.

**الكلمات المفتاحية**: فضل– الصلاة– مسجد– قُباء.

# The narrations contained in the virtue of praying in the Quba Mosque and visiting it Collection, graduation and study

**Iman Rajab Hamdan Khalil.**

Department of Hadith and its Sciences, Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls in Sohag, Al-Azhar University, Egypt .

**Email:** emanhamdan.79@azhar.edu.eg

**Abstract :**

This research dealt with the hadiths and effects that were mentioned in the virtue of praying in Quba Mosque, and visiting it, by collecting, graduating and studying, this mosque, which is the first mosque built in Islam, and the number of studied novels (15) modern and impact, and through the study shows the virtue of Quba Mosque, and the reward for prayer in it, and the Prophet's keenness Peace and blessings be upon him to visit him every week, as well as the Companions of the Prophet Peace and blessings be upon him and their keenness to visit him, as the study recommended tracking the hadiths and effects in which the preference was mentioned, whether in places, or Times, etc., by collecting, graduating and studying, to determine the judgment on them.

**Keywords:** Fadl - Prayer - Mosque - Quba .

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الرسل والنبيين، لا سيما خاتمهم خير خلق الله أجمعين، وأصحابه والذين اتبعوهم بإحسان إلى يوم الدين.

**أما بعد**:

لقد شاءت حكمة الله تعالى تفضيل بعض الأشياء على بعض، فكما رفع مراتب الناس وجعلهم درجات، بعضها فوق بعض، فضل بعض الأزمنة على بعض، وبعض الأماكن على بعض، وكان من الأماكن التي وردت فيها أحاديث تختص بها وبيان فضلها: مسجد قُباء[١]، ويعتبر أول مسجد بني في الإسلام، حيث وصل رسول الله (ﷺ) إلى قُباء، وبدأ بتأسيسه، فوضع أول حجر في قبلته[٢].

وكان من خصائص هذا المسجد أن النبي (ﷺ) كان يزوره يوم السبت، وبه تأسى الصحابة الكرام (ﷺ)، ومن خصائصه أيضًا أن الصلاة فيه يعدل ثوابها عمرة، وإبرازًا لأهمية هذا المسجد المبارك أردت أن أجمع الروايات الواردة في فضل الصلاة فيه، وزيارته (ﷺ) له، مع الاجتهاد في بيان المقبول والمردود منها، فكان هذا البحث.

---

(١) بالضم: وأصله اسم بئر هناك عرفت القرية بها، وهي مساكن بني عمرو بن عوف من الأنصار... وهي قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد إلى مكة بها أثر بنيان كثير. معجم البلدان (٣٠١/٤).

(٢) انظر: الروض الأنف (٢٥٤/٤).

**أسباب اختيار الموضوع**:

١- إبراز فضل مسجد قباء، وثواب الصلاة فيه.

٢- جمع الروايات الواردة في ذلك، مع الاجتهاد في بيان المقبول والمردود منها.

٣- رغبتي في الوقوف على أصح الروايات الواردة في زيارته (ﷺ) لهذا المسجد، خاصة مع اختلاف الروايات الواردة في ذلك.

**الدراسات السابقة**:

**لم أقف – حسب اطلاعي- على دراسة مستقلة تناولت هذا الموضوع.**

**المنهج المتبع، وعملي في البحث**.

١- استخدمت في بحثي هذا المنهج الاستقرائي، والتحليلي.

٢- أخرج الحديث مستوعبة قدر الوسع والطاقة أماكن وروده في كتب السنة، مرتبةً مصادر السنة التي ورد فيها الحديث حسب سني وفاة أصحابها، مقدمةً الأقدم وفاة ثم الأحدث، إلا إذا رواه إمام من طريق إمام آخر فإني أقدم المتقدم منهما ثم أقول: وعنه فلان إن كان شيخه، ومن طريقه فلان، إن لم يكن شيخًا له.

٣- دراسة الأسانيد، والحكم عليها، إلا ما كان في الصحيحين أو أحدهما، مع ذكر بعض أقوال النقاد في درجتها.

٤- قمت بالترجمة لبعض الأعلام الواردة في ثنايا البحث.

٥- في توثيق النصوص بالهامش، أكتفي بذكر اسم الكتاب، والجزء والصفحة، وأترك بقية بيانات النشر إلى صحيفة المراجع.

**خطة البحث**:

لقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى: مقدمة ، ومبحثين، وخاتمة:

المقدمة تشمل أسباب اختيار الموضوع، وأهميته، ومنهج البحث فيه، وعملي في البحث، وخطته.

**المبحث الأول**: **بعنوان فضل الصلاة في مسجد قباء، وفيه مطلبان**:

- **المطلب الأول: الصلاة في مسجد قباء تعدل عمرة.**
- **المطلب الثاني: التفضيل بين المسجد الأقصى ومسجد قباء في الصلاة.**

**المبحث الثاني: ما ورد في زيارته (ﷺ) مسجد قباء، وتضمّن ثلاثة مطالب.**

- **المطلب الأول**: جمع الروايات الواردة في زيارته (ﷺ) له يوم السبت، وتخريجها ودراسة أسانيدها، إلا ما كان في الصحيحين أو أحدهما، ثم الحكم عليها.

- **المطلب الثاني**: جمع الروايات الواردة في زيارته (ﷺ) له يوم الاثنين، وتخريجها ودراسة أسانيدها، إلا ما كان في الصحيحين أو أحدهما، ثم الحكم عليها.

- **المطلب الثالث**: جمع الروايات الواردة في زيارته (ﷺ) له يوم السابع عشر من رمضان، وتخريجها ودراسة أسانيدها، إلا ما كان في الصحيحين أو أحدهما، ثم الحكم عليها.

**الخاتمة**: تضمنت أهم نتائج البحث وتوصياته.

وأخيرًا فقد خُتم البحث بفهرس للمراجع.

# المبحث الأول

## فضل الصلاة في مسجد قباء

## المبحث الأول

## فضل الصلاة في مسجد قباء

### المطلب الأول

### الصلاة في مسجد قُبَاء تعدل[١] عمرة

وردت بعض الروايات تفيد أن صلاة في مسجد قباء تعدل عمرة، وقد جاءت هذه الروايات إما بإطلاق الثواب، أو التقييد بعدد ركعات، وجاء بعض الروايات بتقييد الثواب بأيام معينة، وسوف أستعرض هذه الروايات ثم أعقبها بالحكم على أسانيدها، والله المستعان.

وقد أخرج حديث ثواب الصلاة في مسجد قباء، وأنها تعدل عمرة، الأئمة في مصنفاتهم مرفوعًا وموقوفًا[٢] ، أما المرفوع فقد جاء من رواية: سهل بن حنيف، وأسيد بن ظهير، وابن عمر، وكعب بن عجرة، وظهير بن رافع (ﷺ).

وأما الموقوف فقد جاء عن ابن عمر، وأنس بن مالك – رضي الله عنهما.

**الحديث المرفوع: أولًا: حديث سهل بن حنيف:**

رواه أبو أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه.

ورواه عن أبي أمامة: محمد بن سليمان الكرماني، ويوسف بن طهمان.

---

(١) أي: يعدل ثوابها ثواب عمرة. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير (١٠٦/٢).

(٢) الحديث المرفوع: هو ما أضيف إلى رسول الله (ﷺ) خاصة. أما الحديث الموقوف فهو: وهو ما يروى عن الصحابة (ﷺ) من أقوالهم أو أفعالهم ونحوها. فيوقف عليهم، ولا يتجاوز به إلى رسول الله (ﷺ). انظر: مقدمة ابن الصلاح ص (٤٥).

أما حديث محمد بن سليمان الكرماني فقد رواه عنه: مجمِّع بن يعقوب، وحاتم بن إسماعيل، وعيسى بن يونس، وسعد بن إسحاق، وعاصم ابن سويد بن يزيد، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وحميد بن الأسود، وعبد الرحمن بن أبي الموال.

رواية مجمع بن يعقوب، عن محمد بن سليمان الكرماني، عن أبي أمامة، عن أبيه:

أخرجها: أحمد في «مسنده» [1] – واللفظ له– عن إسحاق بن عيسى، وقتيبة بن سعيد

والنسائي في «الصغرى» [2] قال: أخبرنا قتيبة

والطبراني في «الكبير» [3] قال: حدثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا محمد بن عيسى الطباع

والحاكم في «المستدرك» [4]قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد، وعبد الله بن الحسين القاضي بمرو قالا: ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع

وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» [5] قال: حدثناه الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان، ثنا موسى بن هارون، ثنا قتيبة بن سعيد، ثلاثتهم (إسحاق، ومحمد ، وقتيبة ) عن مجمِّع بن يعقوب الأنصاري، قال: حدثني

---

(١) (٢٥/ ٣٥٨) ح ١٥٩٨١، ١٥٩٨٢.

(٢) كتاب المساجد، فضل مسجد قباء والصلاة فيه (٣٧/٢) ح ٦٩٩.

(٣) مسند أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه (٧٤/٦) ح ٥٥٥٨.

(٤) (٣/ ١٣) ح ٤٢٧٩.

(٥) (١٩٩/١) ح ٧٠٣.

محمد بن سليمان الكرماني، قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف، يقول: قال أبي: قال رسول الله (ﷺ) : « مَنْ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ – يَعْنِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ – فَيُصَلِّيَ فِيهِ كَانَ كَعَدْلِ عُمْرَةٍ ».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

**أما حديث حاتم بن إسماعيل عن محمد بن سليمان الكرماني عن أبي أمامة به:**

فقد أخرجه ابن شبة في «أخبار المدينة» [(١)] قال: حدثنا إسحاق بن إدريس وابن ماجه في «سننه» [(٢)] قال: حدثنا هشام بن عمار

كلاهما عن حاتم بن إسماعيل، عن محمد الكرماني به بلفظ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ[(٣)]، ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَصَلَّى فِيهِ صَلَاةً، كَانَ لَهُ أَجْرُ عُمْرَةٍ».

**وأما حديث عيسى بن يونس:**

فقد أخرجه ابن ماجه في سننه بالإسناد السابق مقرونًا بحاتم بن إسماعيل.

---

(١) (٢٩٢/١) ح ١٣١.

(٢) أبواب إقامة الصلوات، باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء (٢/ ٤١٦) ح ١٤١٢

(٣) جاء في «حاشية السندي» على سنن ابن ماجه (٤٣١/١) قوله: «من تطهر في بيته» لعل هذا القيد لم يكن معتبرًا في نيل هذا الثواب، بل ذكره لمجرد التنبيه على أن الذهاب إلى المسجد ليس إلا لمن كان قريب الدار منه بحيث يمكن أن يتطهر في بيته ويصلي فيه بتلك الطهارة كأهل المدينة وأهل قباء، لا يحتاج إلى شد الرحال، إذ ليس ذاك لغير المساجد الثلاثة، وكأنه لهذا لم يذكر هذا القيد في الحديث السابق.

**وأما حديث سعد بن إسحاق فقد أخرجه:**

**الطبراني في «الكبير»[1] قال: حدثنا أبو مسلم الكَشِّي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا عمر بن علي، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن محمد بن سليمان الكرماني، قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدث، عن أبيه قال: قال رسول الله (ﷺ): « مَنْ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءَ، فَصَلَّى فِيهِ كَانَتْ عُمْرَةً ».**

**وأما حديث عاصم بن سويد فقد أخرجه:**

**الطبراني في «الكبير»[2] قال: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا عاصم بن سويد بن يزيد بن جارية الأنصاري، عن محمد بن سليمان الكرماني به، وزاد ذكر الوضوء.**

**وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» [3] قال: - أخبرنا القاضي أبو أحمد، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا أحمد بن الحسين اللهبي ثنا عاصم بن سويد الأنصاري، من أهل قباء، عن سليمان بن محمد الكرماني، عن أبيه، قال: قال رسول الله (ﷺ): « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءٍ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فِيهِ، انْقَلَبَ بِأَجْرِ عُمْرَةٍ ».**

**قال أبو نعيم: وصوابه محمد بن سليمان الكرماني، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه.**

---

(١) (٦/٧٥) ح ٥٥٥٩.

(٢) (٦/٧٥) ح ٥٥٦١.

(٣) (١/ ١٩٨) ح ٧٠٢.

**وحديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي:**

أخرجه أيضًا الطبراني في «الكبير»[١] قال: حدثنا أبو حصين القاضي، ثنا يحيى الحماني، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي به مثله: أي مثل المتن السابق.

**وحديث حميد بن الأسود، أخرجه:**

ابن أبي خيثمة في «تاريخه»[٢] ، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» [٣] ، قال ابن أبي خيثمة: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، قال: حدثنا حميد بن الأسود، قال : حدثنا محمد بن سليمان الكرماني ، قال : سمعت أبا أمامه بن سهل بن حنيف يقول قال أبي : قال رسول الله (ﷺ): « مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ جاءَ مسجدَ قُباء فَصَلَّى فِيهِ، فَلَهُ أجرُه عُمَرة » .

**وأما حديث عبد الرحمن بن أبي الموالي، أخرجه:**

البخاري في «التاريخ الكبير»[٤] قال: قال لي يحيى بن قزعة: حدثنا ابن أبي الموالي، أراه عن محمد، عن أبي أمامة، سمع أباه، عن النبي (ﷺ) قال: « مَن خَرَجَ قاصِدًا إِلَى المَسجِدِ- يَعنِي مَسجِدَ قُباءَ-، كَانَ كَعَدلِ عُمرَةٍ ».

ورواه ابن عبد البر في «التمهيد»[٥] قال: حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة قال: حدثني مطرف قال: حدثني ابن أبي الموالي، عن شيخ قديم

---

(١) (٧٥/٦) ح ٥٥٦٢.
(٢) (١/ ٢٦٥) ح ٩٢٤.
(٣) (١٣/ ٢٦٥).
(٤) (٩٦/١).
(٥) (١٣/ ٢٦٥).

من الأنصار، عن أبي أمامة بن سهيل بن حنيف قال: قال رسول الله (ﷺ): « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوْءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءٍ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فِيهِ، كَانَ بِمَنْزِلَةِ عُمْرَةٍ ».

قال أبو عمر: الشيخ من الأنصار المذكور في هذا الإسناد هو: محمد بن سليمان الكرماني، سمعه من أبي أمامة.

**دراسة إسناد الإمام أحمد والإمام النَّسائي:**

١- قُتَيْبة هو ابن سعيد بن جَميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي.

روى عن إسماعيل بن عليّة، وحماد بن زيد، ومجمِّع بن يعقوب الأنصاري.

وعنه الجماعة سوى ابن ماجه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين. «تهذيب الكمال» (٢٣/٥٢٣).

قال يحيى بن معين، وأبو حاتم : ثقة. «الجرح والتعديل» (٧/١٤٠).

وقال النسائي: مأمون. «تاريخ بغداد» (١٤/٤٨١).

وقال ابن حبان: مات لليلتين خلتا من شعبان سنة أربعين ومئتين، وكان مولده سنة خمسين ومئة، وكان من المتقنين في الحديث والمتبحرين في السنن وانتحالها. «الثقات» (٩/٢٠).

٢- مُجَمِّع بن يعقوب الأنصاري هو ابن مجمِّع بن يزيد بن جارية الأنصاري أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني القُبَائي(١) .

روى عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، ومحمد بن سليمان الكرماني، وأبيه يعقوب بن مجمع الأنصاري.

وعنه عبد الله بن مسلمة القعنبي، وقُتيبة بن سعيد، ومحمد بن عيسى ابن الطباع. «تهذيب الكمال» (٢٥١/٢٧).

قال يحيى بن معين ، وأبو حاتم: ليس به بأس. «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٩٦).

وقال محمد بن سعد: مات بالمدينة سنة ستين ومئة... وكان ثقة قليل الحديث. «الطبقات الكبرى» (٤٧٩/٥)، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». (٧/ ٤٩٨).

وقال ابن حجر: صدوق. «التقريب» ص (٥٤٩).

٣- محمد بن سليمان بن سلمان المدني القُبَائي المعروف بالكِرْماني.

روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف.

وعنه حاتم بن إسماعيل، وعبد العزيز بن محمد بن الدراوردي، ومجمع بن يعقوب الأنصاري. «تهذيب الكمال» (٣٠٥/٢٥).

ترجم له ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. «الجرح والتعديل» (٢٦٧/٧).

---

(١) بضم القاف والباء المعجمة من تحتها بواحدة هذه النسبة إلى قُباء، وهو موضع بالمدينة. الأنساب (٣٢٣/١٠).

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (٧/ ٣٧٢).

٤- أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري المدني:

ولد قبل وفاة النبيّ (ﷺ) بعامين، وأتى به النبي (ﷺ) فحنّكه وسمّاه باسم جده لأمّه أبي أمامة أسعد بن زُرَارة.

روى عن: النبي (ﷺ) مرسلًا، وعمر بن الخطاب، وأبيه سهل بن حنيف.

وعنه ابناه سهل ومحمد، ومحمد بن سليمان الكرماني، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري. «تهذيب الكمال» (٢/٥٢٥).

قال ابن أبي حاتم : قيل لأبي: ثقة هو؟ قال: لا يسأل عن مثله، هو أجل من ذلك. «الجرح والتعديل» (٢/٣٤٤)، مات سنة مئة. «الإصابة» (١/٣٢٦).

٥- سهل بن حنيف هو ابن واهب بن العُكَيْم بن ثعلبة بن الحارث الأنصاريّ الأوسيّ، يكنى أبا سعد، وأبا عبد اللَّه، شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله (ﷺ).

روى عن النّبي (ﷺ)، وعن زيد بن ثابت.

روى عنه ابناه أبو أمامة وعبد الله، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعمر ابن عبد الرحمن بن عوف. «تهذيب الكمال» (١٢/١٨٤).

قال ابن عبد البر: شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله (ﷺ)، وثبت يوم أحد، وكان بايعه يومئذ على الموت، فثبت معه حين انكشف الناس عنه. «الاستيعاب» (٢/٦٦٢).

مات سهل بن حنيف بالكوفة سنة ثمان وثلاثين. «الإصابة» (٣٢٦/١).

**الحكم على الإسناد:**

فيه محمد بن سليمان الكرماني، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، ولكن روى له جمع من الثقات، وصحح حديثه الحاكم في «المستدرك»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وله شاهد من حديث أسيد بن ظهير، وابن عمر، سيأتي تخريجها.

وقد صحح إسناد الحديث الحافظ العراقي حيث قال: حديث «من خرج من بيته حتى يأتي مسجد قباء...» أخرجه النسائي، وابن ماجه من حديث سهل بن حنيف بإسناد صحيح(١).

وقال السمهودي(٢): أخرج ابن ماجه، وعمر بن شبة بسند جيد عن سهل بن حنيف قال: قال رسول الله (ﷺ) «مَن تَطَهَّر في بيته ثُمَّ أتى مَسْجد قُبَاء ...»(٣) .

**وأما حديث يوسف بن طهمان عن أبي أمامة به:**

(١) المغني عن حمل الأسفار (٣٠٧).

(٢) علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن، أبو الحسن بن الجمال الحسني السمهودي القاهري الشافعي، ولد في صفر سنة أربع وأربعين وثمانمئة بسمهود ونشأ بها، وأكثر من ملازمة المناوي وأخذ عنه، وحضر عند العَلَم البلقيني من دروسه، من كتبه: «وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى» و «خلاصة الوفا» اختصر به الأول، مات سنة( ٩١١ هـ ) بالمدينة. انظر: الضوء اللامع (٢٤٥/٥).

(٣) وفاء الوفا (٣/ ١٨).

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه»[١] – واللفظ له– ، وعنه ابن شبة في «أخبار المدينة» [٢] قال – ابن أبي شيبة– : حدثنا عبد الله بن نمير

والعقيلي في «الضعفاء»[٣] قال: حدثناه محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عيسى بن محمد، حدثنا زيد بن الحباب

كلاهما عن موسى بن عبيدة، قال: أخبرني يوسف بن طهمان، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه سهل بن حنيف، قال: قال رسول الله (ﷺ): «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ جَاءَ مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَرَكَعَ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، كَانَ ذَلِكَ عَدْلَ عُمْرَةٍ ».

قال العقيلي: «وقد روي من غير هذا الوجه بإسناد أصلح من هذا بخلاف هذا اللفظ».

ورواه إسماعيل بن المعلى الأنصاري، عن يوسف بن طهمان به:

أخرجه ابن شبة في «أخبار المدينة»[٤] قال: حدثنا محمد بن يحيى عن إسماعيل بن المعلى الأنصاري، عن يوسف بن طهمان مولى أبي المغيرة، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن النبي (ﷺ) أنه قال: « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ عَلَى طُهْرٍ إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءٍ لَا يُرِيدُ غَيْرَهُ حَتَّى يُصَلِّيَ فِيهِ، إِلَّا كَانَ بِمَنْزِلَةِ عُمْرَةٍ ».

---

(١) كتاب صلاة التطوع، في الصلاة في مسجد قباء (٢/ ١٤٩) ح ٧٥٣٠.

(٢) (٢٩٦/١) ح ١٣٢.

(٣) (٤/ ٤٤٩).

(٤) (٣٠٠/١) ح ١٣٧.

وأخرجه البخاري في «الكبير»[١] قال: حدثني علي بن إبراهيم قال: نا يعقوب بن محمد قال: حدثنا إسماعيل بن المعلى به.

وزاد: «ومَن خَرَجَ عَلى طُهرٍ، لاَ يُرِيدُ إلاَّ مَسجِدِي هَذا- يُرِيدُ مَسجِدَ المَدِينَةِ – لِيُصلِّيَ فيهِ، كَانَ بِمَنزِلَةِ حَجَّةٍ».

**دراسة إسناد ابن أبي شيبة:**

١- عبد الله بن نمير الهمداني الخارقي ، أبو هشام الكوفي.

روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وسفيان الثوري، وموسى بن عبيدة الربذي.

وعنه أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة. «تهذيب الكمال» (٢٢٧/١٦).

قال ابن سعد في «طبقاته» (٦/ ٣٦٤): كان ثقة كثير الحديث صدوقًا، وقال العجلي: ثقة صالح الحديث صاحب سنة. «ثقاته» (٢/ ٦٤).

وفي رواية ابن محرز، عن ابن معين (٨٩/١): ليس به بأس، وفي رواية الدارمي ص (٥٢) قلت: ابن إدريس أحب إليك، أو بن نمير فقال: كلاهما ثقتان، إلا أن بن إدريس أرفع وهو ثقة في كل شيء.

وقال أبو حاتم: مستقيم الأمر. «الجرح والتعديل» (٥/ ١٨٦).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦١/٧) وقال: مات سنة تسع وتسعين ومئة في شهر ربيع الأول.

---

(١) (٨/ ٣٧٩).

٢- موسى بن عُبيدة بن نَشِيط بن عمرو أبو عبد العزيز الرَّبَذي.

روى عن أبان بن صالح، ومحمد بن المنكدر، ويوسف بن طهمان.

وعنه جعفر بن عون، وسفيان الثوري، وعبد الله بن نمير. «تهذيب الكمال» (٢٩/ ١٠٤).

قال عنه أحمد بن حنبل: موسى بن عبيدة لا يشتغل به؛ وذلك أنه يروي عن عبد الله بن دينار شيئًا لا يرويه الناس، وفي رواية قال: لا تحل الرواية عندي عن موسى بن عبيدة. «الجرح والتعديل» (٨/١٥٢).

وقال الدوري، عن ابن معين: لا يحتج بحديثه. «تاريخه» (٣/٢٥٧). وقال في رواية الدارمي: ضعيف. «تاريخه» (١٩٩)، وفي رواية ابن أبي خيثمة: حديث موسى بن عبيدة ضعيف، وإنما ضُعِّف حديث موسى بن عبيدة؛ لأنه روى عن عبد الله بن دينار أحاديث مناكير. «الجرح والتعديل» (٨/١٥٢).

وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بقوي الحديث. «الجرح والتعديل» (٨/١٥٢).

وقال ابن حبان: وكان من خيار عباد الله نسكًا وفضلًا وعبادة وصلاحًا، إلا أنه غفل عن الإتقان في الحفظ حتى يأتي بالشيء الذي لا أصل له متوهمًا، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات من غير تعمد له، فبطل الاحتجاج به من جهة النقل، وإن كان فاضلًا في نفسه. «المجروحين» (٢/٢٣٤).

وقال ابن عدي: الضعف على رواياته بين. «الكامل» (٨/٤٤).

وقال ابن سعد: توفي بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومئة ... وكان ثقة كثير الحديث، وليس بحجة. «الطبقات الكبرى» (٥/٤٥٣).

٣- يوسف بن طهمان، مولى آل معاوية.

روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وعنه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، وموسى بن عبيدة الربذي، وعبد الله بن وهب. «الضعفاء للعقيلي» (٤/٤٤٩)، «الجرح والتعديل» (٩/٢٢٤).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٥٢)، وقال الذهبي في «الميزان» (٤/٤٦٧): واه.

٤- أبو أمامة بن سهل، ثقة، تقدمت ترجمته ص ( ).

٥- سهل بن حنيف (ﷺ) ، تقدمت ترجمته ص ( ).

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لحال موسى بن عبيدة، ويوسف بن طهمان، وقد زادا في الحديث تعليق الثواب على الأربع ركعات.

هذا وقد أشار العقيلي إلى تضعيف الحديث كما سبق حيث قال بعد تخريجه للحديث: وقد روي من غير هذا الوجه بإسناد أصلح من هذا بخلاف هذا اللفظ.

وقال الهيثمي[1]: «رواه الطبراني في «الكبير» ، وفيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف».

(١) مجمع الزوائد (٤/ ١١).

وقال البوصيري[١]: «هذا إسناد فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف»[٢].

وقال السمهودي[٣]: «ورواه الطبراني في «الكبير» عن سهل من طريق موسى بن عبيدة- وهو ضعيف- بلفظ: «مَنْ توضأ فأحسن الوضوء ثُمَّ دخل مسجد قُبَاء فَيركَع فيه أربع رَكعات، كان ذلك عَدل رَقَبَة» .

وقد رُوي أيضًا من طريق موسى بن عبيدة، عن أبي أمامة مرسلًا، أخرجه:

وكيع في «الزهد»[٤] قال: حدثنا موسى بن عبيدة، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: قال رسول الله (ﷺ): « مَنْ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءَ، فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعًا، كَانَتْ لَهُ كَعُمْرَةٍ ».

والبخاري في «التاريخ الكبير»[٥] قال: عن زيد – بن الحباب- ، عن موسى بن عبيدة، عن يوسف بن طهمان، عن أبي أمامة، عن النبي(ﷺ).

---

(١) هو أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم، أبو العباس الكتاني البوصيري القاهري الشافعي، ولد سنة (٧٦٢هـ) بـ (أبوصير) من الغربية ،ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده، وكثرت عنايته بهذا الشأن، من مصنفاته: «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه» على الكتب الخمسة، «زوائد السنن الكبرى للبيهقي» على الكتب الستة، مات سنة (٨٤٠هـ). انظر: «الضوء اللامع» (١/ ٢٥١).

(٢) اتحاف الخيرة المهرة (٢/٢٦).

(٣) وفاء الوفا (٣/١٨).

(٤) ص (٦٩٠) ح ٣٩٢.

(٥) (٨/٣٧٨).

وروى الخطيب في «تاريخ بغداد»[١] من طريق داود بن قيس الفراء عن محمد بن صالح، عن أبي أمامة أن رسول الله (ﷺ) قال: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءٍ لا يَنْزِعُهُ إِلا الصَّلاةُ فِيهِ، فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، كَانَتَا عَدْلَ عُمْرَةٍ ».

**ثانيًا: حديث أُسَيد بن ظُهَيْر:**

أخرجه: ابن أبي شيبة في «مصنفه»[٢] – واللفظ له– ، وعنه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»[٣]، والبخاري في «التاريخ الكبير»[٤]، وابن ماجه في «سننه»[٥]، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»[٦].

وأخرجه الترمذي في «سننه»[٧]، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة»[٨] قال – الترمذي–: حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب، وسفيان بن وكيع

وأبو يعلى في «مسنده»[٩]، ومن طريقه الضياء في «المختارة»[١٠]، قال – أبو يعلى– : حدثنا هارون بن عبد الله

---

(١) في ترجمة صاحب بن حاتم الفَرْغَاني (٤٦٩/١٠).
(٢) كتاب الصلوات، في الصلاة في مسجد قباء (٢/ ١٤٩) ح ٧٥٢٩.
(٣) (١/ ٢٤٥) ح ٥٥٥.
(٤) (٢/ ٤٧) ح ١٦٤١.
(٥) أبواب إقامة الصلوات، باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء (٢/ ٤١٦) ح ١٤١١.
(٦) (٤٣/٤) ح ١٩٨٩.
(٧) أبواب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء، (٣٥٦/١) ح ٣٢٤.
(٨) كتاب الصلاة، باب مسجد قباء(٢/ ٣٤٤) ح ٤٥٩.
(٩) (١١٧/١٣) ح ٧١٧٢.
(١٠) (٤/ ٢٨١) ح ١٤٧٢.

وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى»[1] قال: أَخْبَرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حَدَّثنا حوثرة بن محمد أبو الأزهر، والحاكم في «المستدرك»[2]، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى»[3] قال – الحاكم – : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري

جميعًا عن أبي أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، قال: حدثنا أبو الأبرد، مولى بني خَطْمة، أنه سمع أُسَيد بن ظُهَير الأنصاري، وكان من أصحاب النبي (ﷺ)، يحدث عن النبي (ﷺ) قال: « صَلاةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ كعُمَرة».

قال الترمذي: «وفي الباب عن سهل بن حنيف، حديث أسيد حديث حسن صحيح، ولا نعرف لأسيد بن ظُهَير شيئًا يصح غير هذا الحديث، ولا نعرفه إلا من حديث أبي أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، وأبو الأبرد اسمه زياد مديني».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، إلا أن أبا الأبرد مجهول».

لفظ البخاري، وابن سعد : «مَن أَتَى مَسجِدَ قُباءٍ، فَصَلَّى فيهِ، كانَت كَعُمرَةٍ».

وتابع أبا أسامة: علي بن ثابت، وحمّاد بن مسعدة، عن عبد الحميد بن جعفر به:

---

(١) (٢/ ٤١٧).

(٢) (١/٦٦٢) ح ١٧٩٢.

(٣) أبواب الهدي ، باب إتيان مسجد قباء والصلاة فيه (٥/٤٠٨) ح ١٠٢٩٥.

**حديث علي بن ثابت أخرجه:**

ابن شبة في «أخبار المدينة»[١] قال: حدثنا محمد بن حاتم قال: حدثنا علي بن ثابت قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال: أخبرني أبو الأبرد، عن أُسَيد بن ظُهَير الأنصاري، وكان من أصحاب النبي (ﷺ)، حدث أنه جاء بعد قتل ابن الزبير عام حج، فزار الأنصار يودعهم ويسلم عليهم، فجاء بني خَطْمة[٢] فحدثهم أُسَيد عن النبي (ﷺ) أنه قال: «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ كَانَتْ صَلَاتُهُ فِيهَا كَعُمْرَةٍ».

**وأما حديث حمّاد بن مسعدة فأخرجه:**

البغوي في «معجم الصحابة»[٣] قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وهارون بن عبد الله قالا: نا حماد بن مسعدة، عن عبد الحميد بن جعفر، نا أبو الأبرد مولى بني خَطْمة أنه سمع أُسَيد بن ظُهَير الأنصاري زاد عثمان- وكان من أصحاب النبي (ﷺ) - يحدث عن النبي (ﷺ )قال: « صَلاةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ كعُمَرة ».

**دراسة إسناد ابن أبي شيبة:**

١- أبو أسامة هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي.

روى عن حماد بن زيد، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وعبد الحميد بن جعفر الأنصاري.

وعنه أحمد بن محمد بن حنبل، وعليّ بن المديني، ويحيى بن معين. «تهذيب الكمال» (٢١٧/٧).

---

(١) (٢٩٧/١) ح ١٣٤.

(٢) بفتح أوله، وتسكين ثانيه، موضع في أعلى المدينة. انظر: معجم البلدان (٣٧٩/٢).

(٣) (١/ ١١٨) ح ٨٣.

قال أحمد بن حنبل: كان ثبتًا، ما كان أثبته لا يكاد يخطئ!، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن أبي أسامة، وأبي عاصم من أثبتهما في الحديث؟ فقال: أبو أسامة أثبت من مئة مثل أبي عاصم، كان أبو أسامة صحيح الكتاب ضابطًا للحديث كيّسًا صدوقًا. «الجرح والتعديل» (١٣٣/٣).

قال ابن سعد: توفي أبو أسامة بالكوفة يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة إحدى ومئتين... وكان ثقة مأمونًا كثير الحديث، يدلس وتبين تدليسه، وكان صاحب سنة وجماعة. «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٦٥).

وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين. «تعريف أهل التقديس» ص (٣٠).

٢- عبد الحميد بن جعفر هو ابن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، الأوسي، أبو الفضل، ويقال: أبو حفص، المدني.

روى عن أبيه جعفر بن عبد الله، والزهري، وهشام بن عروة.

وعنه أبو أسامة حماد بن أسامة، وحماد بن زيد، وعبد الله بن وهب، ووكيع بن الجراح. «تهذيب الكمال» (٤١٦/١٦).

قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس ثقة، سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان سفيان يضعفه ، وقال ابن معين في رواية ابن أبي خيثمة: عبد الحميد بن جعفر كان يحيى بن سعيد يوثقه، وكان سفيان الثوري يضعفه، قلت ما تقول أنت؟ قال ليس بحديثه بأس هو صالح، وقال أبو حاتم: محله الصدق. «الجرح والتعديل» (١٠/٦).

وقال النسائي: ليس بالقوي. «الضعفاء» ص(٧٢)، وقال ابن حبان: ربما أخطأ. «الثقات» (١٢٢/٧).

وقال أبو أحمد بن عدي: أرجو إنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه. «الكامل» (٣/٧).

وقال الذهبي: ثقة غمزه الثوري للقدر. «الكاشف» ص (٦١٤).

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومئة وهو ابن سبعين سنة. «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٥٠).

٣- أبو الأبرد المدني، مولى بني خَطْمة.

روى عن أسيد بن ظهير، وعنه عبد الحميد بن جعفر الأنصاري. «الجرح والتعديل» (٣٣٦/٩).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٨٠/٥)، وصحح الترمذي حديثه كما تقدم.

٤- أُسَيد بن ظُهَير الأنصاري هو ابن بن رافع الحارثي يكنى أبا ثابت، له ولأبيه صحبة.

روى عن النبي (ﷺ) ، وعن رافع بن خديج.

وعنه ابنه رافع، وأبو الأبرد مولى بني خَطْمة، وعكرمة بن خالد. «تهذيب الكمال» (٢٥٥/٣).

استصغر يوم أحد، وشهد الخندق، ومات في خلافة عبد الملك بن مروان. «الاستيعاب» (٢٣٦/١).

أخرج له أصحاب السنن. «الإصابة» (٢٣٦/١).

**الحكم على الإسناد:**

في الإسناد أبو الأبرد المدني؛ لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، إلا أن الترمذي صحح حديثه كما تقدم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ويشهد له حديث سهل بن حنيف المتقدم.

وصحح إسناد الحديث المناوي في شرحه «للجامع الصغير»[(١)]، وقال السمهودي: أخرجه البيهقي، وابن ماجه من طريق أبي بكر بن شيبة بإسناد الترمذي، وهو جيد، بلفظ: « الصَلاةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ كعُمَرة »[(٢)].

**ثالثًا: حديث ابن عمر أخرجه:**

ابن حبان في «صحيحه»[(٣)]، ومن طريقه الضياء في «المختارة»[(٤)].

قال ابن حبان : أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا شبابة، حدثنا عاصم بن سويد، حدثني داود بن إسماعيل الأنصاري، عن ابن عمر أنه شهد جنازة بالأوساط في دار سعد بن عبادة فأقبل ماشيًا إلى بني عمرو بن عوف بفناء بني الحارث بن الخزرج فقيل له: أين تؤم يا أبا عبد الرحمن؟ قال: أؤم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف، فإني سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: «من صلَّى فيه كان كَعَدْل عُمْرة».

وروي من طريق نوح بن أبي بلال عن ابن عمر مرفوعًا، أخرجه:

---

(١) التيسير بشرح الجامع الصغير (١٠٦/٢).

(٢) وفاء الوفا (١٧/٣).

(٣) كتاب الصلاة، باب ذكر تفضل الله جل وعلا على المصلي في مسجد قباء بكتبه أجر عمرة له بصلاته تلك (٤/ ٥٠٧) ح ١٦٢٧.

(٤) (١٧٥/١٣) ح ٢٨٠.

العقيلي في «الضعفاء الكبير»[١] قال: حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة قال: حدثنا يعقوب بن محمد الزهري قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نِسْطاس قال: حدثنا نوح بن أبي بلال، عن ابن عمر: أن النبي (ﷺ) قال: «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ ».

ثم قال: وهذا الكلام يروى بإسناد غير هذا أيضًا فيه لين، ويروى عن النبي عليه السلام بإسناد ثابت أنه كان يأتي مسجد قباء راكبًا وماشيًا.

ورواه العقيلي[٢] أيضًا من طريق محمد بن يحيى الذهلي قال: حدثنا أبو غسان الكِناني قال: حدثني الحارث بن أفلح[٣]، عن داود بن إسماعيل، عن نوح بن بلال، عن سعد بن أبي إسحاق قال: محمد بن يحيى هو عندي ابن إسحاق عن ، عن سَلِيط بن سعد، عن ابن عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « مَنْ صَلَّى فِي هَذَا الْمَسْجِدِ- يَعْنِي مَسْجِدَ قُبَاءَ – كَانَ لَهُ عَدْلُ عُمْرَةٍ ».

ثم قال: «وقال: نوح بن بلال وإنما هو ابن أبي بلال، وداود بن إسماعيل ليس بالمعروف بالنقل».

**دراسة إسناد الإمام ابن حبان:**

---

(١) (١/ ٢٢٠).

(٢) (١/ ٢٢٠).

(٣) أخرج العقيلي بسنده عن يحيى أنه قال: الحارث بن أفلح لم يكن بشيء. انظر: الضعفاء (٢٢٠/١).

١- الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز ابن النعمان بن عطاء، أبو العباس الشيباني النَّسوي.

صاحب «المسند».

روى عن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبي بكر بن أبي شيبة.

وعنه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبو حاتم محمد بن حبان البستي، وأبو حامد بن الشرقي. «تاريخ دمشق» (٩٩/١٣).

قال ابن أبي حاتم: كتب إليّ وهو صدوق. «الجرح والتعديل» (١٦/٣).

قال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره متقدمًا في الثبت والكثرة، والفهم، والفقه والأدب، وقال ابن حبان: كان الحسن ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة.

مات في رمضان سنة ثلاث وثلاثمئة. «تذكرة الحفاظ» (١٩٧/٢).

٢- أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح أبو عبد الله البغدادي المعروف بالدَّورقِي، أخو يعقوب.

روى عن أبي أسامة حماد بن أسامة، وشَبابة بن سَوّار الفزاري، ووكيع بن الجراح.

وعنه مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. «تهذيب الكمال» (٢٤٩/١).

قال صالح جزرة [(١)]– وقد سئل عنه وعن أخيه–: كان أحمد أكثرهما حديثًا وأعلمها بالحديث، وكان يعقوب أسندهما وكانا جميعًا ثقتين. «تاريخ بغداد» (٩/٥).

وقال أبو حاتم: صدوق. «الجرح والتعديل» (٣٩/٢).

وقال العقيلي، ومسلمة بن قاسم: ثقة. «إكمال «تهذيب الكمال»» (١١/١).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١/٨)، وقال الخليلي: ثقة متفق عليه. «الإرشاد» (٦٠٢/٢).

وقال ابن حجر: ثقة حافظ. «التقريب» ص(١١٥).

مات سنة ست وأربعين ومئتين. «تاريخ بغداد» (٩/٥).

٣– شَبَابة بن سوَّار الفزاري ، مولاهم، أبو عمرو المدائني.

روى عن حَريز بن عثمان الرحبي، وشعبة بن الحجاج، والليث بن سعد.

وعنه أحمد بن إبراهيم الدورقي، وإسحاق بن راهويه، ويحيى بن معين. «تهذيب الكمال» (٣٤٣/١٢).

---

(١) هو الحافظ أبو علي صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر الأسدي، ويلقب جزرة؛ لأنه صحَّف في حديث: (كانت له خرزة) فقال: (جزرة)، ولد بالكوفة سنة (٢١٠هـ)، قال الخطيب: «كان حافظًا عارفًا من أئمة الحديث، وممن يرجع إليه في علم الآثار، ومعرفة نقلة الأخبار، رحل كثير، ولقي المشايخ بالشام ومصر وخراسان، وانتقل عن بغداد إلى بخارى، فسكنها، فحصل حديثه عند أهلها، وحدَّث دهرًا طويلًا من حفظه، ولم يكن معه كتاب استصحبه»، مات ببخارى سنة (٢٩٣هـ). انظر: «تاريخ بغداد» (٤٣٩/١٠).

قال ابن سعد: كان ثقة صالح الأمر في الحديث، وكان مرجيًا. «الطبقات الكبرى» (٢٣٢/٧).

وقال عليّ بن المديني: شبابة بن سوّار ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به. «الجرح والتعديل» (٣٩٢/٤)، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث. «الثقات» (٣١٢/٨).

وقال ابن حجر: ثقة حافظ رمي بالإرجاء. «التقريب» ص(٢٩٧).

مات سنة خمس، أو أربع ومئتين. «التاريخ الكبير» (٢٧٠/٤).

٤- عاصم بن سُوَيد[١] هو ابن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري، إمام مسجد قُباء.

روى عن ابن عمه داود بن إسماعيل بن مجمع، وأبيه سويد بن عامر، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

وعنه عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وعلي بن حجر السعدي، ويعقوب بن محمد الزهري. «تهذيب الكمال» (٤٩١/١٣).

قال ابن معين: لا أعرفه. «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي ص(١٦٥).

وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق، روى حديثين منكرين. «الجرح والتعديل» (٣٤٤/٦).

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». (٢٥٩/٧).

(١) بضم أوله وفتح الواو تليها مثناة تحت ساكنة، ثم دال مهملة. توضيح المشتبه (٢١٠/٥).

قال ابن عدي: وإنما لا يعرفه – ابن معين– لأنه رجل قليل الرواية جدًا، ولعل جميع ما يرويه لا يبلغ خمسة أحاديث. «الكامل» (٤١٧/٦)، وقال ابن حجر في «التقريب»(٣٢١): مقبول.

قلت: وأخرج له ابن خزيمة في «صحيحه»، وصحح له الحاكم، وأخرج له الضياء في «المختارة»[(١)].

٥– داود بن إسماعيل هو ابن مُجَمِّع(٢) الأنصاري.

روى عن ابن عمر.

وعنه مُجَمِّع بن يعقوب الأنصاري، وعاصم بن سويد. «الجرح والتعديل» (٤٠٦/٣).

ذكره ابن حبان في «الثقات » (٢١٧/٤).

قلت: وأخرج له في «الصحيح»، وأخرج له الضياء كما تقدم.

٦– الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المكي .

أسلم قديمًا مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وهاجر معه، واستصغر يوم أحد، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله (ﷺ). «الاستيعاب» (٩٥٠/٣).

---

(١) انظر: صحيح ابن خزيمة (١٨٣/٣) ح ١٨٧٢، ومستدرك الحاكم (٨٩/٤) ح٦٩٧٤، والمختارة (٢٧٤/٧) ح ٢٧٢٩.

(٢) بضم أوله، وفتح الجيم، وتشديد الميم المكسورة، تليها عين مهملة. توضيح المشتبه (٦١/٨).

روى عنه النبي (ﷺ)، وأبيه عمر بن الخطاب، وأبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

وعنه ابنه عبد الله، وأسلم مولى عمر بن الخطاب، والحسن البصري، وسعيد بن المسيب. «تهذيب الكمال» (١٥/٣٣٢).

مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين، وقيل: أربع وسبعين. «الإصابة» (٤/١٥٥).

**الحكم على الإسناد:**

فيه داود بن إسماعيل، لم يرد فيه جرح ولا تعديل، لكن قد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وأخرج له في «صحيحه»، وأخرج له الضياء في «المختارة»، ويشهد له حديث سهل بن حنيف، وأسيد بن ظهير المتقدم تخريجهما.

**رابعًا: حديث كعب بن عُجْرة أخرجه:**

الطبراني في «الكبير»[1] قال: حدثنا إبراهيم بن دُحيم الدمشقي، حدثني أبي، حد ثنا يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي، عن أبيه، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله (ﷺ) قال: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءٍ لَا يُرِيدُ غَيْرَهُ وَلَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الْغُدُوِّ إِلَّا الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ، فَصَلَّى فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْمُعْتَمِرِ إِلَى بَيْتِ اللهِ».

**دراسة الإسناد:**

(١) (١٩/ ١٤٦) ح ٣١٩.

١ – إبراهيم بن دحيم الدمشقي هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو أبو إسحاق الدمشقي.

روى عن أبيه، وهشام بن عمار، وسليمان بن عبد الحميد البهراني.

وعنه أبو سعيد بن الأعرابي، وأبو أحمد بن عدي، وسليمان بن أحمد الطبراني. «إرشاد القاصي والداني» ص(٦٣)، قال الذهبي: كان ثقة. «تاريخ الإسلام» (٩١٢/٦).

مات سنة ثلاث وثلاثمئة. « تاريخ دمشق» (١٩/٧).

٢ – أبوه عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون أبو سعيد المعروف بدُحيم الفقيه قاضي الأردن وفلسطين.

روى عن آدم بن أبي إياس، وشعيب بن إسحاق، وأبي أسامة حماد ابن أسامة.

وعنه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وابنه إبراهيم بن دحيم.«تهذيب الكمال» (٤٩٥/١٦).

قال العجلي: ثقة. «ثقاته» (٧٢/٢)، وقال أبو حاتم: ثقة. «الجرح والتعديل» (٢١١/٥)، وقال النسائي، والدارقطني، والخطيب: ثقة. «تاريخ بغداد» (٥٤٩/١١).

وقال ابن حبان: مات في شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومئتين بطبرية[1]، وكان على قضائها من المتقنين الذي يحفظون علماء أهل بلده بشيوخهم وأنسابهم، وكان مولده سنة سبعين ومئة. «الثقات» (٣٨١/٨).

وقال ابن حجر: ثقة حافظ متقن. «التقريب» ص(٣٦٨).

٣- يحيى بن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي.

روى عن أبيه، وعنه عبد الرحمن بن إبراهيم، ودُحيم، وعبد الرحمن ابن عبد الملك بن شيبة.

قال أبو حاتم: منكر الحديث لا أدري منه أو من أبيه، لا ترى في حديثه حديثًا مستقيمًا.

وقال أبو زرعة: لا بأس به، إنما الشأن في أبيه، بلغني عن أحمد بن حنبل أنه قال: يحيى بن يزيد لا بأس به، ولم يكن عنده إلا حديث أبيه، ولو كان عنده غير حديث أبيه لتبين أمره. «الجرح والتعديل» (١٩٨/٩).

وقال ابن عدي: ضعيف، ووالده يزيد ضعيف، والضعف على أحاديثه التي أمليت، والذي لم أمله بين وعامتها غير محفوظة. «الكامل» (١١٤/٩) .

(١) وهي مدنية فلسطينية عريقة، وهي من المدن المنخفضة عن سطح البحر بحوالي (٣٠٠) متر، وقد دخلها الإسلام في عهد عمر بن الخطاب ﷺ. انظر: «موسوعة ألف مدينة إسلامية» ص (٣٢٦).

٤- أبوه يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل القرشي الهاشمي النوفلي، أبو المغيرة، ويقال: أبو خالد المدني.

روى عن سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، ومحمد بن المنكدر، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

وعنه خالد بن مخلد القَطواني، وعبد الله بن نافع الصائغ، وابنه يحيى ابن يزيد بن عبد الملك النوفلي. «تهذيب الكمال» (١٩٦/٣٢).

قال ابن سعد: كان جلدًا صارمًا ثقة له أحاديث، وتوفي بالمدينة سنة سبع وستين ومئة. «الطبقات الكبرى» (٤٤٥/٥).

وقال أحمد بن حنبل: عنده مناكير، وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدًا. «الجرح والتعديل» (٩/ ١٩٨).

وفي رواية الدارمي عن يحيى: ما كان به بأس. «تاريخه» ص (٢٢٨).

وقال أحمد بن صالح المصري: ليس حديثه بشيء. «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٤٧)، وقال النسائي: متروك الحديث. «الضعفاء» ص (١١٠)، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. «الكامل» (١١٤/٩).

وقال ابن حجر: ضعيف. «التقريب» ص(٦٣٤).

٥- سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة القضاعي.

روى عن: أبان بن صالح، وأبيه إسحاق بن كعب بن عجرة، وأنس ابن مالك.

وعنه حماد بن زيد، وعبد الملك بن جريج، ويزيد بن عبد الملك النوفلي. «تهذيب الكمال» (١٠/٢٤٨).

قال ابن سعد: مات بعد سنة أربعين ومئة ... وكان ثقة وله أحاديث. «الطبقات الكبرى» (٥/٤٣٣).

وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح. «الجرح والتعديل» (٤/٨٠).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٧٥)، وقال ابن عبد البر: ثقة لا يختلف فيه، وقال النسائي، والدارقطني: ثقة. «تهذيب التهذيب» (٣/٤٦٦)، وقال ابن حجر: ثقة. «التقريب» ص(٢٦٥).

٦- أبوه إسحاق بن كعب بن عجرة القضاعي.

روى عن: أبيه كعب بن عجرة، وأبي قتادة الأنصاري.

روى عنه: ابنه سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة. «تهذيب الكمال» (٢/٤٧٠).

ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٣٢)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٢).

قال ابن سعد: قتل إسحاق بن كعب ... في ذي الحجة سنة ثلاث وستين. «الطبقات الكبرى» (٥/ ٢١٤).

٧- جده كعب بن عجرة بن أمية بن عدي بن عبيد الأنصاري، أبو محمد.

روى عن النبي (ﷺ) ، وعن بلال بن رباح، وعمر بن الخطاب. «الإصابة» (٥/٤٤٨).

وعنه أولاده إسحاق وربيعة وعبد الملك ومحمد، وجابر بن عبد الله الأنصاري، والحسن البصري.

مات سنة إحدى وخمسين، أو سنة ثنتين وخمسين. «أسد الغابة» (٤/٤٥٤).

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ فيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك، وأبوه ضعيفان، وقد زادا في الحديث: «فصلى فيه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بأم القرآن».

قال الحافظ المنذري[١]: رواه الطبراني في «الكبير» وهذه الزيادة في الحديث منكرة.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الكبير» ، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي، وهو ضعيف[٢].

**سادسًا: حديث ظهير بن رافع:**

عزاه السيوطي في«الدر المنثور»[٣] ، والمتقي الهندي في «كنز العمال» [١] لابن سعد من طريق ظهير بن رافع الحارثي عن النَّبِيّ (ﷺ) قال: « من صلى فِي قبَاء يَوْم الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيس انْقَلب بِأُجْرَة عمْرَة ».

---

(١) الترغيب والترهيب (٢/١٤٢).

(٢) مجمع الزوائد (٤/ ١١).

(٣) عند تفسير قوله تعالى: " لمَسْجِد أسس على التَّقْوَى " (٤/٢٨٨).

وأخرجه العسكري في«تصحيفات المحدثين»[٢] من طريق الواقدي، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن ابن عَنَمة الجهني، عن ظهير بن رافع، قال حدثني حارثة عن النبي (ﷺ) ، فجعله من مسند حارثة.

قلت: ولم أقف عليه عند ابن سعد، وفي سند العسكري محمد بن عمر، أبو عبد الله الواقدي، قال فيه ابن سعد: كان عالماً بالمغازي والسيرة والفتوح، وباختلاف النّاس في الحديث والأحكام واجتماعهم على ما اجتمعوا عليه. «الطبقات الكبرى» (٤٩٣/٥).

وقال يزيد بن هارون، والقاسم بن سلام: ثقة. «تاريخ دمشق» (٤٥٠/٥٤).

وقال مصعب الزبيري[٣]: ثقة مأمون، وقال الخطيب: كان جواداً كريماً مشهوراً بالسخاء. «تاريخ بغداد» (٥/٤).

وقال الشافعي: كتب الواقدي كذب، وقال ابن معين: لا يكتب حديث الواقدي ليس بشيء، وقال ابن راهويه: يضع الحديث، وقال أحمد بن حنبل: كان الواقدي يقلب الأحاديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف. «الجرح والتعديل» (٢١/٨).

وقال ابن المديني: يضع الحديث. «المجروحين» (٢٩٠/٢).

---

(١) كتاب فضائل الأمكنة والأزمنة، باب فضائل المدينة وما حولها (٢٦٥/١٢).

(٢) باب ما يشكل من عثمة بعنمة (٢/ ٧٢٣).

(٣) مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، أبو عبد الله ، علّامة بالأنساب، غزير المعرفة بالتاريخ، وكان ثقة في الحديث، ولد بالمدينة، وسكن بغداد ، وتوفي بها، من مصنفاته :كتاب «نسب قريش»، مات سنة (٢٣٦هـ ) . الأعلام (٢٤٨/٧) .

وفي رواية عن ابن المديني: عند الواقدي عشرون ألف حديث لم يسمع بها. «تاريخ بغداد» (٥/٤).

وقال البخاري: سكتوا عنه. «التاريخ الكبير» (١٧٨/١)، وفي رواية: متروك. «الضعفاء الصغير» ص (١٠٤)، وقال مسلم: متروك الحديث. «الكنى والأسماء» (٤٩٩/١).

وقال النَّسائي: متروك الحديث. «الضعفاء» ص (٩٢).

وقال ابن حبان: كان ممن يحفظ أيام النّاس وسيرهم، وكان ممن يروي عن الثقات المقلوبات، وعن الأثبات المعضلات، حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك. «المجروحين» (٢٩٠/٢).

وقال ابن عَدي: هو بيّن الضعف. «الكامل» (٤٨١/٧).

وقال الدّارقُطني : فيه ضعف بيّن في حديثه. «الضعفاء» للدارقطني (١٣٠/٣).

وقال الذهبي: كان أحد أوعية العلم على ضعفه المتفق عليه. «سير أعلام النبلاء» (٤٥٤/٩).

وقال ابن حجر: متروك مع سعة علمه. «التقريب» ص (٥٢٩).

وعليه فإسناد العسكري ضعيف جدًا؛ لحال الواقدي.

وروي عن رجل من أصحاب النبي (ﷺ) ، أخرجه:

ابن شبة في «أخبار المدينة»[1] قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عقبة بن ميسرة قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف، يقول: سمعت

(١) (٢٩٦/١) ح ١٣٣.

رجلًا، من أصحاب النبي (ﷺ) يقول: سمعت من رسول الله (ﷺ) حديثًا أحببت أني لا أخفيه عليكم، سمعته يقول: «مَنْ أَتَى مَسْجِدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، مَسْجِدَ قُبَاءٍ، لَا يَنْزِعُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، كَانَ لَهُ أَجْرُ عُمْرَةٍ ».

**دراسة الإسناد:**

١- أبي عاصم النبيل هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني البصري.

روى عن جرير بن حازم، وسفيان الثوري، وعبد الله بن عون، وأبيه مخلد بن الضحاك الشيباني.

وعنه البخاري، وأحمد بن سعيد الدارمي، وعمر بن شبة النميري، وابنه عمرو بن أبي عاصم النبيل. «تهذيب الكمال» (٢٨١/١٣).

قال محمد بن سعد: كان ثقة فقيهًا. مات بالبصرة ليلة الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة، سنة اثنتي عشرة ومئتين. «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢١٦).

وقال يحيى بن معين: ثقة. «تاريخه» رواية الدارمي ص (١٣٦).

وقال العجلي: بصري ثقة وكان له فقه، كثير الحديث. «ثقاته» (٤٧٢/١).

وقال أبو حاتم: صدوق، وقال: هو أحب إليّ من روح بن عبادة. «الجرح والتعديل» (٤٦٣/٤).

وقال الخليلي[١]: إمام متفق عليه زهدًا، وعلمًا، وديانة، وإتقانًا. «الإرشاد» (٢/٥١٩).

٢- عقبة بن ميسرة، أبو إسماعيل.

سمع أبا أمامة بن سهل بن حنيف، سمع منه أبو عاصم النبيل. «الجرح والتعديل» (٦/٣١٦).

ذكره ابن حبان في «الثقات».(٥/٢٢٩).

٣- أبو أمامة بن سهل بن حنيف، ثقة، تقدمت ترجمته ص ( ).

**الحكم على الإسناد:**

فيه عقبة بن ميسرة، لم يرو عنه غير أبو عاصم النبيل، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل، لكن يشهد له ما تقدم.

الرواية الموقوفة: وقد روي موقوفًا على ابن عمر، أخرجه:

ابن أبي شيبة في «مصنفه»[٢] قال: حدثنا أبو خالد سليمان بن حيان، عن سعد بن إسحاق، عن سَلِيط بن سعد، قال: سمعت ابن عمر، يقول: « مَنْ خَرَجَ يُرِيدُ قُبَاءَ لَا يُرِيدُ غَيْرَهُ فَصَلَّى فِيهِ، كَانَتْ كَعُمْرَةٍ ».

(١) الحافظ الإمام أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني، قال الذهبي: كان ثقة حافظًا عارفًا بكثير من علل الحديث ورجاله، عالي الإسناد كبير القدر، ومن نظر في كتابه عرف جلالته، له كتاب «الإرشاد» في معرفة المحدثين، مات سنة (٤٤٦هـ). انظر: «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٢١٤).

(٢) كتاب الصلوات، باب الصلاة في مسجد قباء (٢/ ١٤٩) ح ٧٥٣٢.

**دراسة الإسناد:**

١- أبو خالد سليمان بن حيان الأزدي الكوفي.

روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وحميد الطويل، وسعد بن إسحاق ابن كعب بن عجرة.

وعنه أحمد بن محمد بن حنبل، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وهنّاد بن السّري. «تهذيب الكمال» (٣٩٤/١١).

قال ابن سعد: توفي بالكوفة في شوال سنة تسع وثمانين ومئة... وكان ثقة كثير الحديث. «الطبقات الكبرى» (٣٦٣/٦)، وقال العجلي: كوفي ثقة وكان محترفًا يؤاجر نفسه من التجار. «ثقاته» (٤٢٧/١).

وقال يحيى بن معين: ثقة. «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي ص (١٢٩)، وفي رواية ابن محرز ص (٩٦): ليس به بأس ثقة ثقة. وفي رواية الدوري[١]: صدوق ليس بحجة.

وقال ابن المديني: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق. «الجرح والتعديل» (١٠٦/٤).

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام، ويحتاج فيه إلى بيان، وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطئ، وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق وليس بحجة. «الكامل» (٢٧٨/٤).

٢- سعد بن إسحاق بن كعب، ثقة، تقدمت ترجمته ص (  ).

(١) كما أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٧٨/٤).

٣- سَلِيط بن سعد السالمي.

روى عن ابن عمر، وعنه سعد بن إسحاق بن كعب. «الجرح والتعديل» (٤/٢٨٦).

قال العجلي: مدني تابعي ثقة. «ثقاته» (١/٤٢٤)، وذكره ابن حبان في «الثقات». (٤/٣٤٢).

٤- الصحابي الجليل عبد الله بن عمر، تقدمت ترجمته ص ( ).

**الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن، فيه سليمان بن حيان صدوق، ويشهد له ما سبق، وإن كان موقوفًا فله حكم الرفع، لأن مثله لا يقال من قبل الرأي.

وروي موقوفا على أنس بن مالك (ﷺ):

أخرجه ابن شبة في «أخبار المدينة»[1] قال: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا أيوب بن سيار، عن سعيد بن الرُّقيش الأسدي قال: جاءنا أنس ابن مالك إلى مسجدنا فصلى ركعتين إلى بعض هذه السواري ثم سلم، وجلس وجلسنا حوله، فقال: « سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَعْظَمَ حَقَّ هَذَا الْمَسْجِدِ، لَوْ كَانَ عَلَى مَسِيرَةِ شَهْرٍ كَانَ أَهْلًا أَنْ يُؤْتَى، مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُهُ مُتَعَمِّدًا إِلَيْهِ لِيُصَلِّيَ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، أَقْلَبَهُ اللَّهُ بِأَجْرِ عُمْرَةٍ ».

(١) (١/٢٩٨) ح ١٣٦.

**دراسة الإسناد:**

١- سُوَيد[١] بن سعيد هو ابن سهل بن شهريار الهروي، أبو محمد الحَدَثاني الأنباري.

روى عن إبراهيم بن سعد، وحماد بن زيد، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير.

وعنه مسلم، وابن ماجه، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي. «تهذيب الكمال» (١٢/ ٢٤٧).

قال ابن معين: ليس بشيء إلا أن يحدث من حفظه. « تاريخه» رواية ابن محرز (٦٦).

وقال البخاري: فيه نظر كان عمي فلقن ما ليس من حديثه. «التاريخ الصغير» (٢/ ٣٤٣).

قال العجلي: ثقة من أروى الناس عن علي بن مسهر. «ثقاته» ص (١/٤٤٢).

وقال أبو حاتم: كان صدوقًا، وكان يدلس يكثر ذاك يعني التدليس. «الجرح والتعديل» (٤/٢٤٠).

وقال ابن المديني: ليس بشيء، وقال أبو زرعة : أما كتبه فصحاح، وكنت أتتبع أصوله فأكتب منها، فأما إذا حدث من حفظه فلا، وقال أبو علي صالح بن محمد: سُويد بن سعيد صدوق، إلا أنه كان أعمى، فكان يلقن أحاديث ليس من حديثه، وقال الخطيب: وكان قد كف

(١) بضم اوله وفتح الواو، تلها مثناة تحت ساكنة ثم دال مهملة. توضيح المشتبه (٥/٢١٠).

بصره في آخر عمره، فربما لقن ما ليس من حديثه، ومن سمع منه وهو بصير، فحديثه عنه حسن. «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣١٦).

وقال النسائي: ليس بثقة. «الضعفاء» ص (٥٠)، وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب. «الكامل» (٤/ ٤٩٦)، ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين. «تعريف أهل التقديس» ص(٥٠)، مات سنة أربعين ومئتين. «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣١٦).

٢- أيوب بن سيّار، أبو سيار، الزهري.

روى عن ابن المنكدر، وشُرَحبيل بن سعد، ويعقوب بن زيد .

وعنه أبو عامر العقدي وشبّابة بن سوّار وإبراهيم بن موسى. «الجرح والتعديل» (٢/٢٤٨).

قال ابن معين: ليس بشيء. «تاريخه» رواية الدوري (٣/١٧١)، وقال البخاري: منكر الحديث. «التاريخ الكبير» (١/٤١٧)، وقال عمرو بن علي: روى أحاديث منكرة، منكر الحديث جدًا، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. «الجرح والتعديل» (٢/٢٤٨).

وقال النسائي: متروك . «ميزان الاعتدال» (١/٢٨٨).

وقال ابن عدي: ليست أحاديثه بالمنكرة جدًا، إلا أن الضعف يبين على رواياته. «الكامل» (٢/٣).

٣- سعيد بن الرُقَيْش هو ابن عبد الرحمن بن يزيد بن رُقَيْش[١] الأسدي، المدني.

روى عن أنس بن مالك، ونافع مولى ابن عمر، وخاله عبد الله بن أبي أحمد بن جحش.

وعنه فليح بن سليمان، ومالك بن أنس، ومجمِّع بن يعقوب الأنصاري. «تهذيب الكمال» (٥٣٦/١٠).

قال ابن سعد: كان قليل الحديث. «الطبقات الكبرى» (٣٩٨/٥).

قال أبو زرعة: شيخ مدني ثقة. «الجرح والتعديل» (٣٩/٤)، وقال النسائي: ثقة. «تهذيب الكمال» (٥٣٧/١٠)، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات».(٢٨٢/٤).

وقال ابن حجر: ثقة، روى له أبو داود. «التقريب» ص(٢٧٣).

٤- الصحابي الجليل أنس بن مالك بن النضر بن ضَمضَم[٢]، أبو حمزة الأنصاري ، خادم النبي(ﷺ).

روى عن النبي (ﷺ) ، وأبي بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عباس (رضي الله عنهم) .

وعنه حفيده هشام بن زيد ، والزهري، وأبو قِلابة ، وسعيد بن جبير وغيرهم . «تهذيب الكمال» (٣ / ٣٥٣).

---

(١) بضم أوله، وفتح القاف، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم شين معجمة. توضيح المشتبه ص (٢١٥/٤).

(٢) بفتح معجمتين. المغني ص(١٥٦).

رُوى عنه أنه قال:« كنَّاني رسول الله (ﷺ) أبا حمزة[١]ببقلة اجتنيتها»[٢]، وكان عمره لما قدم النبي (ﷺ) المدينة مهاجراً عشر سنين، وقيل : ثمان ، وخدم النبي (ﷺ) عشر سنين مدة إقامته بالمدينة. «أسد الغابة» ( ١/ ١٥١).

مسنده: بلغ ألفين ومئتين وستة وثمانين ، اتفق له البخاري ومسلم على مئة وثمانين حديثاً، وانفرد البخاري بثمانين ، ومسلم بتسعين. «سير أعلام النبلاء» ( ٣/ ٤٠٦).

اختلف في تاريخ وفاته ومبلغ عمره فقيل : مات سنة إحدى وتسعين، وقيل: اثنتين، وقيل : ثلاث وتسعين، وكان عمره مئة سنة، وقيل: مئة وسبع، وقيل: وعشر، وقيل: تسع وتسعين، ويقال: أنه آخر من مات بالبصرة من أصحاب رسول الله (ﷺ). «الاستيعاب» (١/١٠٩).

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ سُويد بن سعيد، وأيوب بن سيّار ضعيفان.

---

(١)قال الأزهري: البقلة التي جناها أنس كان في طعمها لذع ، فسميت حمزة بفعلها ، يقال: رمانة حامزة : أي فيها حموضة . النهاية (١/٤٤٠).

(٢)أخرجه الترمذي في «سننه» كتاب المناقب (٥/٦٨٢ ح ٣٨٣٠)، وأحمد في «مسنده»(١٩/٣٠١ ح ١٢٢٨٦)، والطبراني في «الكبير» ( ١/ ٢٣٩ ح ٦٥٦ ) كلهم من طرق عن جابر الجعفي ، عن أبي نصر ، عن أنس به ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث جابر الجعفي عن أبي نصر ، وأبو نصر هو خيثمة بن أبي خيثمة البصري روى عن أنس أحاديث ، قلت: وجابر الجعفي متروك.

وأخرجه أحمد في «مسنده» ( ٢١/ ٢٧٩ ح ١٣٧٣٧ )، والبزار في «مسنده» (١٣/ ١٠٥ ح ٦٤٧٣)

كلاهما من طريق شريك ، عن عاصم الأحول ، عن أنس به ، وفي سنده شريك بن عبد الله النخعي، وهو صدوق ، يخطئ كثيرًا ، تغير حفظه . التقريب ص( ٣٠٠).

**التعليق على الحديث:**

١- حديث الصلاة في مسجد قباء كعمرة حديث صحيح من مجموع طرقه، وقد صحح الحديث الحافظ ابن كثير فقال[١]: جاء في الحديث الصحيح أن رسول الله (ﷺ) قال: «صَلاة في مَسْجِد قُبَاء كعُمْرة»، وقال ابن حجر[٢]: وصح عنه (ﷺ) أن «صَلاة في مَسْجِد قُبَاء كعُمْرة »، وصححه الملا علي القاري كذلك كما جاء في «مرقاة المفاتيح»[٣] .

(١) تفسير ابن كثير، تفسير سورة التوبة، قوله تعالى: " لمسجد أسس على التقوى" (٢١٣/٤).

(٢) كما جاء في «مرقاة المفاتيح» (٢/ ٥٩٠).

(٣) كتاب الصلاة، باب المساجد ومواضع الصلاة (٢/ ٥٩١).

## المطلب الثاني

## التفضيل بين المسجد الأقصى، ومسجد قباء في الصلاة.

**الرواية الأولى:**

أخرج ابن شبة في «أخبار المدينة»[١] قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثنا صخر بن جويرية، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص قالت: سمعت أبي يقول: « لَأَنْ أُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ رَكْعَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ آتِيَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ مَرَّتَيْنِ، لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي قُبَاءٍ لَضَرَبُوا إِلَيْهِ أَكْبَادَ الْإِبِلِ ».

**تخريج الرواية:**

أخرجها ابن أبي شيبة في «مصنفه»[٢] قال: حدثنا أبو خالد، عن هاشم بن هاشم، عن عائشة بنت سعد، قالت: سمعت أبي يقول: « لَأَنْ أُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ».

وأخرجه الحاكم في «المستدرك»[٣] وعنه البيهقي في «الكبرى»[٤]، من طريق عامر بن سعد وعائشة بنت سعد به بلفظ رواية ابن أبي شيبة، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.

---

(١) باب الرخصة في النوم في المسجد (٢٩٧/١) ح ١٣٥.

(٢) كتاب الصلوات، باب في الصلاة في مسجد قباء (١٤٩/٢) ح ٧٥٣٣.

(٣) كتاب الهجرة (١٣/٣) ح ٤٢٨٠.

(٤) كتاب الحج، باب إتيان مسجد قباء والصلاة فيه (٤٠٨/٥) ح١٠٢٩٦.

ورواه وكيع في «الزهد»[1] بإسناد آخر عن سعد (ﷺ) قال: حدثنا يحيى بن عمير المديني، عن أمه، عن أبيها، عن هند بنت الحسن، عن سعد بن مالك قال: « لَأَنْ أُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ إِيلْيَاءَ قَالَ: وَكَانَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ يَكُونُ مَعَهُ عَصَا نَبْعٍ[2] يَتَخَصَّرُ بِهَا».

**دراسة إسناد ابن شبة:**

١- عبد الصمد بن عبد الوارث هو ابن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، أبو سهل البصري.

روى عن أبان بن يزيد العطار، وحماد بن سلمة، ومحمد بن ثابت البناني.

وعنه أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار بندار، وعلي بن المديني. «تهذيب الكمال» (٩٩/١٨).

قال ابن سعد: وكان ثقة إن شاء الله. «الطبقات الكبرى» (٢١٩/٧).

وقال ابن معين: كتبه كلها حدثنا حدثنا، ولم يكن في كتابه حدثنا، رأيت كتابه فلم يكن فيه حدثنا، وكان يقول هو، وكان والله ثقة. «تاريخ ابن معين» رواية ابن محرز ص(١٤٥/١).

(١) باب من أتى مسجد قباء ص (٦٩٣) ح٣٩٣ .
(٢) هو شجر تتخذ منه القِسِي. النهاية (٩/٥).

وقال أبو حاتم[١]: صدوق صالح الحديث، وقال العجلي: بصري ثقة. «ثقاته» (٢/٩٥).

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (٨/٤١٤)، وقال: مات سنة ست أو سبع ومئتين.

وقال الذهبي: حجة، روى له الجماعة. «الكاشف» (١/٦٥٣).

٢- صخر بن جُوَيرية(٢) البصري ، أبو نافع مولى بني تميم، ويقال: مولى بني هلال بن عامر.

روى عن نافع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، وعائشة بنت سعد ابن أبي وقاص.

وعنه إسماعيل ابن عليّة، وحماد بن زيد، وأبو نعيم الفضل بن دكين. «تهذيب الكمال» (١٣/١١٦).

قال محمد بن سعد: وكان ثقة ثبتًا، وروى عن عفان بن مسلم قال: كان صخر أثبت في الحديث وأعرف به من جويرية. «الطبقات الكبرى» (٧/٢٠٣).

وقال ابن معين: صالح، وقال أحمد بن حنبل: شيخ ثقة ثقة، وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم: لا بأس به. «الجرح والتعديل» (٧/٤٢٧).

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (٦/٤٧٣)، وقال الذهبي: ثقة، روى له الجماعة سوى ابن ماجه. «الكاشف» (١/٥٠٠).

---

(١) كذا في ترجمته من «تهذيب الكمال» (١٨/١٠٢)، وفي «الجرح والتعديل» (٦/٥١): سألت أبي عنه فقال: شيخ مجهول.

(٢) تصغير جارية. تبصير المنتبه (١/٢٧٢).

٣- عائشة بنت سعد بن أبي وقاص القرشية الزهرية المدنية.

روت عن أبيها سعد بن أبي وقاص ، وعن أم ذَرَّةَ، عن عائشة.

وعنها أيوب السختياني، والحكم بن عتيبة، وصخر بن جويرية. «تهذيب الكمال» (٣٥/٢٣٦).

ذكرها ابن حبان في «الثقات»(٥/٢٨٩) وقال: ماتت سنة سبع عشرة ومئة.

وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة، عُمِّرت حتى أدركها مالك، ووهم من زعم أن لها رؤية، روى لها البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. «التقريب» ص (٧٦٩).

٤- الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص هو سعد بن مالك بن وهيب، وقيل: أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، يكنى: أبا إسحاق، كان سابع سبعة في الإسلام ، أسلم بعد ستة.

وشهد بدرًا، والحديبية، وسائر المشاهد، وهو أحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى، وأخبر أن رسول الله (ﷺ) توفي وهو عنهم راض.

وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وكان مجاب الدعوة مشهورًا بذلك. «الاستيعاب» (٢/٦٠٦).

روى عن النبي (ﷺ)، وعن خولة بنت حكيم.

وعنه أبناؤه إبراهيم، وعامر ، وعمر ، ومحمد ، وابنته عائشة، وأبو صالح السمان. «تهذيب الكمال» (١٠/٣٠٩).

توفي سنة أربع وخمسين، وقيل: خمس وخمسين، وقيل: ثمان وخمسين . «أسد الغابة» (٢/ ٤٥٢).

**الحكم على الإسناد:**

من خلال استعراض رجال هذا الإسناد يتبين لنا أن إسناده صحيح؛ لأنه قد استوفى شروط الصحة، وقد صحح إسناده الحافظ ابن حجر حيث قال: ومن فضائل مسجد قباء ما رواه عمر بن شبة في «أخبار المدينة» بإسناد صحيح عن سعد بن أبي وقاص قال: «لأن أصلي في مسجد قباء ركعتين ...»[(١)]، لكنه موقوف على سعد بن أبي وقاص، ومثله لا يقال من قبل الرأي فيأخذ حكم المرفوع.

وصحح إسناده أيضًا السمهودي في «وفا الوفاء» [(٢)] حيث قال: روى ابن شبة بسند صحيح من طريق عائشة بنت سعد بن أبي وقاص قالت: سمعت أبي يقول: «لأن أصلّي في مسجد قباء ركعتين ...» .

**دراسة إسناد ابن أبي شيبة:**

١- أبو خالد هو سليمان بن حيان الأزدي ، صدوق، تقدمت ترجمته ص ( ).

٢- هاشم بن هاشم هو ابن عتبة بن أبي وقاص القرشي الزهري المدني.

روى عن سعيد بن المسيب، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وعائشة بنت سعد ابن أبي وقاص.

---

(١) فتح الباري (٣/٦٩).

(٢) (٣/١٩).

وعنه أحمد بن بشير الكوفي، وعبد الله بن نمير، ومالك بن أنس. «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٣٧).

قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، وقال يحيى: ثقة. «الجرح والتعديل» (٩/ ١٠٣)، وقال العجلي: مدني ثقة. «ثقاته» (٢/ ٣٢٤).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٥٨٤)، وقال: مات سنة أربع وأربعين ومئة.

٣- عائشة بنت سعد، ثقة، تقدمت ترجمتها ص (  ).

٤- الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص ، تقدمت ترجمته ص (  ).

**الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن من أجل أبي خالد سليمان بن حيان فهو صدوق، ويشهد له ما سبق، وصحح إسناده الشيخ زكريا الأنصاري[١] حيث قال: وعند ابن أبي شيبة بإسناد صحيح: «لأن أصلي في قباء ركعتين أحب إليَّ من آتي بيت المقدس مرتين...»[٢].

والمناوي في «فيض القدير»[٣] حيث قال: وفي رواية ابن أبي شيبة بسند صحيح «لأن أصلي في مسجد...».

---

(١) الشيخ زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الزين الأنصاري القاهري الأزهري، ولد في سنة ست وعشرين وثمانمئة بـ سنيكة من الشرقية، ونشأ بها، ثم تحول إلى القاهرة في سنة إحدى وأربعين فقطن الأزهر، أخذ عن العز عبد السلام البغدادي وابن الهمام، له تصانيف كثيرة، منها: «فتح الرحمن» في التفسير، و«شرح ألفية العراقي»، و«غاية الوصول» في أصول الفقه وغيرها، مات سنة ( ٩٢٦ هـ) . انظر: الضوء اللامع (٣/ ٢٣٤).

(٢) منحة الباري (٣/٢٦٠).

(٣) (٤/٢٤٤).

**الرواية الثانية**

أخرج الإمام عبد الرزاق في «مصنفه»[١] قال: عن ابن جريج قال: أُخبرت عن يعقوب بن مجمع قال: دخل عمر بن الخطاب مسجد قباء، فقال: «وَاللَّهِ لَأَنْ أُصَلِّيَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ صَلَاةً وَاحِدَةً، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَرْبَعًا، بَعْدَ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ صَلَاةً وَاحِدَةً، وَلَوْ كَانَ هَذَا الْمَسْجِدُ بِأُفُقٍ مِنَ الْآفَاقِ لَضَرَبْنَا إِلَيْهِ آبَاطَ[٢] الْإِبِلِ ».

**التخريج:**

أخرج الشق الثاني من الرواية أيضًا الإمام عبد الرزاق في «مصنفه»[٣] قال: عن الثوري، عن يعقوب بن مجمع بن جارية، عن أبيه قال: جاء عمر بن الخطاب فقال: « لَوْ كَانَ مَسْجِدُ قِبَاءَ فِي أُفُقٍ مِنَ الْآفَاقِ، ضَرَبْنَا إِلَيْهِ أَكْبَادَ الْمَطِيِّ ».

وأخرج الشق الثاني من الرواية أيضًا ابن شبة في «أخبار المدينة»[٤] من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن زُرارة ، أنه سمع شيوخًا من قومه، من بني عمرو بن عوف أن عمر بن الخطاب (ﷺ) جاءهم بقباء بعد نصف النهار، فدخل مسجد قباء فأمر رجلًا يأتيهم بجريدة رطبة، وقال: لا تَقْرَبْنَّ عاهنًا[٥] ، فجاء بها فنفض بها الغبار عن الجدار في القبلة ثم قال: « وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ بِأُفُقٍ مِنَ الْآفَاقِ، لَضَرَبْنَا إِلَيْكَ أَكْبَادَ الْإِبِلِ...» الخ.

---

(١) كتاب المناسك، باب فضل الصلاة في الحرم (١٢٢/٥) ح ٩١٤١.

(٢) الإبط: ما تحت الجَناح، يذكَّر ويؤنّث، والجمع آباطٌ، وضرب آباط الإبل: أجهدها في السير. الصحاح (١١١٤/٣)، معجم اللغة العربية (٥٤/١).

(٣) كتاب المناسك، باب ما تشد إليه الرحال والصلاة في مسجد قباء (١٣٣/٥) ح ٩١٦٣.

(٤) (٣١٠/١) ح ١٤٨.

(٥) أي: اجتنبوا ما يلي القلب من السّعف. قاله السمهودي في وفاء الوفاء (٢٠/٣).

**دراسة إسناد الإمام عبد الرزاق ( الطريق الأولى):**

**١- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج القرشي، أبو الوليد، ويقال: أبو خالد، مولى أمية بن خالد بن أسيد القرشي .**

**روى عن أبيه عبد العزيز، وحُميد الطويل، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم.**

**وعنه حماد بن سلمة، وابن عُيينة، وعبد الرزاق ، وأبو أسامة حماد بن أسامة وغيرهم . «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٤٧) .**

**أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث جداً. «الطبقات الكبرى» (٣٧/٦).**

**وقال الإمام أحمد : عمرو بن دينار، وابن جريج أثبت النّاس في عطاء. «الجرح والتعديل» (٣٥٧/٥)، وقال العِجلي: ثقة مكي. «ثقاته (١٠٣/٢).**

**وقال ابن حبان: كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم، وكان يدلس. «الثقات» (٧/ ٩٣).**

**وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، مات سنة خمسين (ومئة)، أو بعدها، روى له الجماعة. «التقريب» ص(٣٩٥)، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وهي: من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. «تعريف أهل التقديس» ص (٤١) .**

٢- يعقوب بن مُجَمِّع بن يزيد بن جارية الأنصاري المدني.

روى عن عمه عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، وأبيه مجمع بن يزيد ابن جارية.

وعنه ابن أخيه إبراهيم بن إسماعيل، وعبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة ، وابنه مجمع. «تهذيب الكمال» (٣٦٣/٣٢).

ترجم له ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. «الجرح والتعديل» (٢١٥/٩).

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (٦٤٢/٧)، وقال ابن حجر : مقبول، روى له أبو داود. « التقريب» ص (٦٣٩).

قلت: ويعقوب صحح له الحاكم حديثًا غير هذا، حيث قال عقب حديث رواه مجمع بن يعقوب، عن أبيه: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقال الذهبي: لم يرو مسلم لمجمع شيئًا ولا لأبيه وهما ثقتان(١).

٣- الصحابي الجليل عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح ابن عبد الله، ويكنّى أبا حفص، أمير المؤمنين ، القرشي ، العدوي ، الفاروق.

أسلم في السنة السادسة من النبوة وله سبع وعشرون سنة، وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وولي الخلافة عشر سنين. «أسد الغابة» (٣ /٦٤٢ ).

(١) انظر: «المستدرك» كتاب التفسير، تفسير سورة الفتح (٤٩٨/٢)ح ٣٧١١.

روى عن النبي ﷺ، وأبي بن كعب ، وأبي بكر الصديق رضي الله عنهما .

وعنه ابناه عبد الله وعاصم ، وابن عباس ، وسعيد بن المسيّب ، وسعد بن أبي وقاص. «تهذيب الكمال» (٢١ / ٣١٦ ).

استشهد سنة ثلاث وعشرين، وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل غير ذلك . «الاستيعاب» (٣/ ١١٥٢).

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين ابن جريج، ويعقوب بن مُجَمِّع ، حيث إنه قال: أُخبرت عن يعقوب بن مجمع، ولم يذكر من أخبره.

**دراسة إسناد الإمام عبد الرزاق ( الطريق الثانية):**

١ – الثوري هو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله الثوري، أبو عبد الله، من ثور ابن عبد مناة، وقيل: إنه من ثور همدان.

روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وحماد بن أبي سليمان، وأبي حَصين وغيرهم.

وعنه سليمان الأعمش . وهو من شيوخه . ، وشُعبة بن الحجاج، ومسعر، ووكيع. «تهذيب الكمال» (١١/١٥٤).

أقوال العلماء فيه: قال شعبة، ويحيى بن معين، وابن عيينة: سفيان أمير المؤمنين في الحديث، وقال عبد الله بن المبارك: كتبت عن ألف ومئة شيخ، ما كتبت عن أفضل من سفيان، وقال ابن عيينة: أصحاب

الحديث ثلاثة: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والثوري في زمانه. «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢١٩).

وقال النَّسائي: هو أجل من أن يقال فيه: ثقة، وهو أحد الأئمة الذين أرجو أن يكون الله ممن جعله للمتقين إمامًا. «التهذيب» (١١١/٤).

قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين (ومئة) وله أربع وستون، روى له الجماعة. «التقريب» ص(٢٧٨).

٢- يعقوب بن مجمع، ثقة، تقدمت ترجمته ص ( ).

٣- أبوه مجمع بن جارية بن عامر بن مجمع، ويقال: مجمع بن يزيد بن جارية بن مجمع الأنصاري الأوسي المدني، له صحبة.

روى عن النبي (ﷺ)، وعنه أبو الطفيل عامر بن واثلة، وابنه يعقوب ابن مجمع ابن جارية.

روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. «تهذيب الكمال» (٢٤٤/٢٧).

٤- الصحابي الجليل عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، تقدمت ترجمته ص ( ).

**الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح.

# المبحث الثاني

## ما ورد في زيارته (ﷺ) مسجد قباء

## المبحث الثاني

## ما ورد في زيارته (ﷺ) مسجد قباء

### المطلب الأول

### ما ورد في زيارة النبي (ﷺ) له يوم السبت

أخرج الإمام مسلم في «صحيحه»[١] قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن دينار أن ابن عمر(ﷺ) ، « كَانَ يَأْتِي قُبَاءً كُلَّ سَبْتٍ، وَكَانَ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِي (ﷺ) يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ».

**تخريج الحديث:**

أخرجه الحميدي في «مسنده»[٢]

ومسلم في «صحيحه»[٣] قال: حدثناه ابن أبي عمر

والبزار في «مسنده»[٤] قال: حدثنا أحمد بن عبدة

وابن حبان في «صحيحه»[٥] قال: أخبرنا الحسن بن سفيان بخبر غريب قال حدثنا هشام بن عمار

أربعتهم عن سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله ابن عمر، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) كَانَ يَأْتِي قُبَاءً يَعْنِي كُلَّ سَبْتٍ كَانَ يَأْتِيهِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا »، قال ابن دينار: «وكان ابن عمر يفعله».

---

(١) كتاب الحج ، باب فضل مسجد قباء، وفضل الصلاة فيه، وزيارته (٢/ ١٠١٧)ح ١٣٩٩.

(٢)(٥٣٥/١) ح ٦٧٣.

(٣) كتاب الحج ، باب فضل مسجد قباء، وفضل الصلاة فيه، وزيارته (٢/ ١٠١٧)ح ١٣٩٩.

(٤) (٢٩٢/١٢) ح ٦١٢٠.

(٥) كتاب الصلاة، باب ذكر اليوم الذي يستحب إتيان مسجد قباء لمن أراده (٥١٠/٤) ح ١٦٣٢.

ليس في رواية البزار فعل ابن عمر، وفي رواية ابن حبان «أن رسول الله (ﷺ) كان يأتي قباء كل يوم سبت».

وتابع سفيان: عبد العزيز بن مسلم، ومالك ، وإسماعيل بن جعفر، عن ابن دينار:

**أما حديث عبد العزيز بن مسلم فأخرجه:**

أحمد في «مسنده» [1]قال: حدثنا عفان

والبخاري في «صحيحه»[2] قال: حدثنا موسى بن إسماعيل.

كلاهما عن عبد العزيز بن مسلم، عن عبد الله بن دينار به.

ليس في رواية الإمام أحمد يوم السبت.

**وحديث مالك أخرجه:**

في«الموطأ» [3]، ومن طريقه مسلم في «صحيحه» [4] قال: حدثنا يحيى بن يحيى والنسائي[5] في «سننه» قال: أخبرنا قتيبة ، كلاهما عن مالك به بلفظ: «أن رسول الله (ﷺ) كَانَ يَأْتِي قُبَاءً رَاكِبًا وَمَاشِيًا ».

**وأما حديث إسماعيل ابن جعفر فأخرجه:** مسلم في «صحيحه» [6] قال: وحدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حُجْر، قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني عبد الله بن دينار، أنه سمع عبد الله بن عمر، يقول: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَأْتِي قُبَاءً رَاكِبًا وَمَاشِيًا».

---

(١) (١٠/ ١٠٣) ح ٥٨٦٠.
(٢) كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، باب مسجد قباء (٦١/٢) ح ١١٩٣
(٣) كتاب قصر الصلاة في السفر، باب العمل في جامع الصلاة (١٦٧/١) ح ٧١.
(٤) كتاب الحج ، باب فضل مسجد قباء، وفضل الصلاة فيه، وزيارته (٢/ ١٠١٦) ح ١٣٩٩.
(٥) كتاب المساجد، فضل مسجد قباء والصلاة فيه (٣٧/٢) ح ٦٩٨.
(٦) كتاب الحج ، باب فضل مسجد قباء، وفضل الصلاة فيه، وزيارته (٢/ ١٠١٦) ح ١٣٩٩.

**وتابع عبد الله بن دينار: نافع، عن ابن عمر، أخرجه:**

**ابن أبي شيبة في «مصنفه»[١]، وعنه مسلم في «صحيحه»[٢] قال – ابن أبي شيبة – : حدثنا أبو أسامة**

**والبخاري في «صحيحه» [٣] قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم هو الدورقي، حدثنا ابن عُليّة، أخبرنا أيوب**

**وقال أيضًا[٤]: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله**

**ومسلم في «صحيحه» [٥] قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا أيوب**

**وقال أيضًا[٦]: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله**

**وأبو داود في «سننه»[٧] قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى (ح)[٨] وحدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن ابن نمير، عن عبيد الله**

**جميعًا عن نافع به بلفظ: « كَانَ النبي(ﷺ) يَأْتِي قُبَاءً رَاكِبًا وَمَاشِيًا ».**

---

(١) كتاب الصلوات، في الصلاة في مسجد قباء (١٤٩/٢) ح ٧٥٣١.
(٢) كتاب الحج ، باب فضل مسجد قباء، وفضل الصلاة فيه، وزيارته (٢/ ١٠١٦) ح ١٣٩٩.
(٣) كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، باب مسجد قباء (٦٠/٢) ح ١١٩١.
(٤) كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، باب إتيان مسجد قباء ماشيا وراكبًا (٦١/٢) ح ١١٩٤.
(٥) كتاب الحج ، باب فضل مسجد قباء، وفضل الصلاة فيه، وزيارته (٢/ ١٠١٦) ح ١٣٩٩.
(٦) كتاب الحج ، باب فضل مسجد قباء، وفضل الصلاة فيه، وزيارته (٢/ ١٠١٦) ح ١٣٩٩.
(٧) كتاب المناسك ، باب في تحريم المدينة (٣٨٣/٣) ح ٢٠٤٠ .
(٨) تكتب هذه الحاء للإشارة للتحويل من سند إلى آخر. انظر: مقدمة ابن الصلاح ص (٢٠٣).

قال البخاري بعد رواية عبيد الله: زاد ابن نمير، حدثنا عبيد الله، عن نافع، «فيصلي فيه ركعتين».

وقال مسلم: قال أبو بكر في روايته: قال ابن نمير: «فيصلي فيه ركعتين».

وقال أبو داود: زاد ابن نمير: «ويصلي ركعتين».

**وروي مرسلًا أخرجه:**

ابن شبة في «أخبار المدينة»[1] قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن إسحاق بن إبراهيم بن نِسطاس، عن سعيد بن عمرو بن سليم «أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) كَانَ يُطْرَحُ لَهُ عَلَى حِمَارٍ أَنْبَجَانِيٍّ[2] لِكُلِّ سَبْتٍ، ثُمَّ يَرْكَبُ إِلَى قُبَاءَ ».

**دراسة إسناد الرواية المرسلة:**

١- محمد بن يحيى هو ابن علي بن عبد الحميد بن عبيد بن غسّان بن يسار الكِناني ، أبو غسّان المدني.

روى عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، ومحمد بن معن الغفاري، والمنذر بن عبد الله الحزامي.

وعنه عمر بن شبة النُمَيري، ومحمد بن يحيى الذهلي، ويحيى بن معلى بن منصور الرازي. «تهذيب الكمال» (٦٣٦/٢٦).

---

(١) (٣٠٧/١) ح ١٤٣.

(٢) منسوب إلى منبج المدينة المعروفة، وهي مكسورة الباء، ففتحت في النسب وأبدلت الميم همزة، وقيل: إنها منسوبة إلى موضع اسمه أنبجان، وهو أشبه. النهاية (٧٣/١)، ( مَنْبِج) مدينة واقعة في الشمال السوري، قريبًا من الحدود التركية، كانت من البلدان المهمة في القديم. انظر: موسوعة المدن العربية والإسلامية ص(٦٥).

قال أبو حاتم: شيخ. «الجرح والتعديل»(١٢٣/٨)، وقال النسائي: ليس به بأس. «تهذيب الكمال» (٦٣٨/٢٦)، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»(٧٤/٩)، وقال: ربما خالف.

وقال ابن مفوَّز[١] : أبو غسان أحد الثقات المشاهير بحمل الحديث، المشهورين بعلم الأدب، ورواية السير، ومعرفة الأيام، وأحد الكتاب، ومن بيت علم، وكتابة. «تهذيب الكمال» (٦٣٨/٢٦).

وقال الدارقطني: حجة. «سؤالات الحاكم للدارقطني» ص(٢٧٢).

وقال ابن حجر في «التقريب» ص (٥٤٢): ثقة ...، روى له البخاري.

٢- إسحاق بن إبراهيم بن نِسطاس أبو يعقوب مولى كثير بن الصلت.

روى عن سعد بن إسحاق وإسماعيل ابن مصعب ومحمد بن كعب القرظي.

وعنه مرحوم بن عبد العزيز وإسماعيل بن أبي أويس وهشام بن عمار.

قال أبو حاتم : هو شيخ ليس بالقوي. «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٠٦).

(١) محمد بن حيدرة بن أحمد بن مفوَّز المعافري، ولد سنة (٤٦٣هـ)، قال ابن بشكُوال: «كان حافظًا للحديث وعلله منسوبًا إلى فهمه، عارفًا بأسماء رجاله وحملته، متقنًا لما كتبه ضابطًا لما نقله»، وقال الذهبي: «وله رد على ابن حزم، وكان حافظًا للحديث، وعلله، عالمًا بالرجال، متقنًا أديبًا شاعرًا، فصيحًا نبيلًا، أسمع الناس بقرطبة، وفاجئه الموت قبل أوان الرواية، وعاش نيفًا وأربعين سنة»، مات سنة (٥٠٥هـ). انظر: «الصلة» ص (٥٣٧)، «السير» (٤٢١/١٩).

قال البخاري: في حديثه نظر. «الضعفاء الصغير» (١٨)، وقال النسائي: ضعيف. «الضعفاء» (١٨).

وقال ابن حبان: كان يخطئ لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. «المجروحين» (١/ ١٣٤).

٣- سعيد بن عمرو بن سليم الزرقي.

روى عن القاسم بن محمد، وروى عنه مالك بن أنس، وعبيد الله بن عمر، وعبد الملك بن الحسن الجاري.

قال أحمد بن حنبل: شيخ ثقة. «الجرح والتعديل» (٤/ ٥٠).

وقال ابن معين- كما في «تعجيل المنفعة» (١/ ٥٨٩)-: ثقة، وقال ابن حبان: من المتقنين، مات سنة أربع وثلاثين ومئة. «مشاهير علماء الأنصار» ص (٢٠٧).

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لحال ابن نسطاس، بالإضافة لكونه مرسلًا.

**التعليق على الحديث:**

- قال ابن عبد البر: «وروى ابن نافع عن مالك أنه سئل عن إتيان مسجد قباء راكباً أحب إليك أو ماشيًا، وفي أي يوم ترى ذلك؟ قال مالك: لا أبالي في أي يوم جئت ولا أبالي مشيت إليه أو ركبت، وليس إتيانه بواجب، ولا أرى به بأسًا» [1].

(١) التمهيد (١٣/٢٦٦).

– وقال ابن عبد البر: «وليس في إتيان رسول الله (ﷺ) قباء راكبًا ما يعارض قوله (ﷺ): لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد[١]؛ لأن قوله ذلك معناه عند العلماء فيمن نذر على نفسه الصلاة في أحد الثلاثة المساجد أنه يلزمه إتيانها دون غيرها، وأما إتيان قباء وغيرها من مواضع الرباط تطوعًا دون نذر فلا بأس بإتيانها بدليل حديث قباء هذا »[٢].

– وأما السر في تخصيص ذلك بالسبت قد بينه الحافظ ابن حجر حيث قال[٣]:

«وفي هذا الحديث على اختلاف طرقه دلالة على جواز تخصيص بعض الأيام ببعض الأعمال الصالحة والمداومة على ذلك، وفيه أن النهي عن شد الرحال لغير المساجد الثلاثة ليس على التحريم لكون النبي (ﷺ) كان يأتي مسجد قباء راكبًا، وتعقب بأن مجيئه (ﷺ) إلى قباء إنما كان لمواصلة الأنصار وتفقد حالهم وحال من تأخر منهم عن حضور الجمعة معه، وهذا هو السر في تخصيص ذلك بالسبت».

- وقال المناوي في «فتح القدير»[٤]: « وكان النبي (ﷺ) يزوره راكبًا وماشيًا، قال الحافظ الزين العراقي: فيه ندب زيارة مسجد قباء

---

(١) أخرجه بهذا اللفظ ضمن حديث طويل الإمام مالك في «الموطأ»، كتاب الجمعة، باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة (١٥٠/٢) ح ٣٦٤، وأحمد في «مسنده» (٢٦٧/٣٩) ح ٢٣٨٤٨ ، والنسائي في «سننه الصغرى» - واللفظ له- كتاب الجمعة، ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة (١١٣/٣) ح ١٤٣٠ جميعًا من رواية بصرة بن أبي بصرة الغفاري قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « لَا تُعْمَلُ الْمَطِيُّ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ »، وإسناد الإمام مالك صحيح.

(٢) الاستذكار (٣٣٠/٢).

(٣) فتح الباري (٦٩/٣).

(٤) (٢٤٤/٤).

والصلاة فيه، ويسن كونه يوم السبت لحديث ابن عمر المتفق عليه بذلك، ومن حكمته أنه كان يوم السبت يتفرغ لنفسه ويشتغل بقية الجمعة من أول الأحد بمصالح الأمة، ولا ينافي هذا خبر لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد؛ لأن بين قباء والمدينة ثلاثة أميال، وما قرب من المصر ليس في الذهاب إليه شد رحل».

## المطلب الثاني

## ما ورد في زيارة النبي (ﷺ) له يوم الإثنين

قال ابن شبة[١]: حدثنا محمد بن يحيى قال: وأخبرني الدراوردي، عن شريك بن عبد الله بن أبي النّمر، أن «النَّبِيَّ (ﷺ) كَانَ يَأْتِي قُبَاءً يَوْمَ الِاثْنَيْنِ ».

### تخريج الرواية:

لم أقف عليها عند غير ابن شبة، وقد أخرج الإمام أحمد في «مسنده»[٢] قال: حدثنا أبو سعيد، مولى بني هاشم، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا شريك بن أبي نمر، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ (ﷺ )يَوْمَ الِاثْنَيْنِ إِلَى قُبَاءَ ».

وأخرجه أيضًا مطولاً [٣] عن عبد الملك بن عمرو، قال: حدثنا زهير، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر به وزاد في آخره: «فَمَرَرْنَا فِي بَنِي سَالِمٍ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) بِبَابِ بَنِي عِتْبَانَ، فَصَرَخَ وَابْنُ عِتْبَانَ عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِهِ، فَخَرَجَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) ، قَالَ: أَعْجَلْنَا الرَّجُلَ ، قَالَ ابْنُ عِتْبَانَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ، وَلَمْ يُمْنِ عَلَيْهَا، مَاذَا عَلَيْهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ) : إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ ».

وأخرجه بالزيادة الإمام مسلم في «صحيحه» [٤] قال: وحدثنا يحيى ابن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، – قال يحيى بن يحيى: أخبرنا، وقال الآخرون – حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر

(١) (٣٠٨/١) ح ١٤٤.
(٢) (٩٦/١٧) ح ١١٠٤٣.
(٣) المسند (٢٥/١٨) ح ١١٤٣٤.
(٤) كتاب الحيض(١/ ٢٦٩) ح ٣٤٣.

وأبو يعلى في «مسنده» [١] قال: حدثنا زهير، حدثنا أبو عامر، عن زهير

وأبو عوانة في «مستخرجه»[٢] قال: - حدثني أبي قال: ثنا علي بن حجر قال: ثنا إسماعيل كلاهما عن شريك به.

وورد من فعل عمر (ﷺ) ، أخرجه:

البزار في «مسنده»[٣] قال: حدثنا محمد بن المثنى قال: نا إبراهيم بن أبي الوزير قال: نا عبد العزيز بن محمد، عن إسحاق بن المستورد، عن عبد الرحمن بن عمرو بن حارثة الأنصاري: أن عمر، كان يأتي مسجد قباء يوم الاثنين ويوم الخميس، فجاء يومًا فلم يجد فيه أحدًا من الناس فقال: « مَالِي لَا أَرَى فِي هَذَا الْمَسْجِدِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) وَأَبَا بَكْرٍ وَأُنَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ، وَنَحْنُ نَنْقُلُ حِجَارَتَهُ عَلَى بُطُونِنَا وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) لَهُوَ أَسَّسَهُ بِيَدِهِ وَجِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَؤُمُّ لَهُ الْكَعْبَةَ » .

وقال: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي (ﷺ) إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد» .

**دراسة إسناد ابن شبة:**

٤- محمد بن يحيى هو ابن علي بن عبد الحميد ، ثقة ، تقدمت ترجمته ص ( )

---

(١) (٢/ ٤٣٢) ح ١٢٣٦.
(٢) (١/ ٢٤٠) ح ٨١٥.
(٣) (١/ ٤٣٠) ح ٣٠٣.

(٢) عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدَّراوَرْدي[١]، أبو محمد المدني ، مولى جُهَيْنَة .

روى عن حُميد الطويل ، وسعد بن سعيد ، وعبيد الله بن عمر العمري وغيرهم.

وعنه سعيد بن منصور ، وابن مهدي ، وشُعبة ، وابن المديني، والقعنبي وغيرهم. «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٨٧).

أقوال العلماء فيه: قال ابن معين: صالح ليس به بأس. «الجرح والتعديل»( ٥/ ٣٩٥)، وفي رواية : ثقة . «تاريخ ابن معين» راوية الدارمي ص(١٢٤). وقال العِجلي: مدني ثقة. «ثقاته» (٢ / ٩٧).

وقال أحمد: كان معروفاً بالطلب ، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كُتُب النّاس وهم ، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ ، وربما قلب حديث عبد الله العمَري يرويه عن عبيد الله بن عمر.

وقال أبو زرعة: سيئ الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ . «الجرح والتعديل»( ٥/ ٣٩٥)

وقال النَّسائي: ليس به بأس ، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر ، ورُوي عنه أنه قال: ليس بالقوي. «تهذيب الكمال» (١٨/١٩٤).

---

(١) الدَّراوَردي : بفتح الدال ، والراء ، وسكون الألف، وفتح الواو ، وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهملة ، كان أبوه من درابجرد فاستثقلوا أن يقولوا درابجردي فقالوا : دراوردي ، وقيل : إنه من اندرابة ، قال الحموي : يقال : إن دراورد قرية بخراسان ، ويقال : هي درابجرد ، ويقال : دراورد بفارس . اللباب ( ١ / ٤٩٦) ، معجم البلدان ( ٢ / ٤٤٧) .

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث يغلط. «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٩٢).

وذكره ابن حبان في «الثقات»(٧ / ١١٦ )، وقال : كان يخطئ.

وقال ابن حجر : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، مات سنة ست أو سبع وثمانين (ومئة)، روى له الجماعة ، وقرنه البخاري بغيره. «التقريب» ص (٣٩٠).

٥- شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي ، أبو عبد الله المدني.

روى عن أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وعبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري.

وعنه سعيد بن أبي سعيد المقبري، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، ومالك بن أنس. «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٧٥).

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. «الطبقات الكبرى» (٣٩٧/٥).

وقال ابن معين: ليس بالقوي. «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (١٦٩/٣).

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة. «ثقاته» (٤٥٣/١)، وذكره ابن حبان في «الثقات»(٣٦٠/٤)، وقال: ربما أخطأ.

وقال ابن عدي: شريك بن عبد الله رجل مشهور من أهل المدينة، حدث عنه مالك وغير مالك من الثقات، وحديثه إذا روى عنه ثقة فإنه لا بأس بروايته، إلا أن يروي عنه ضعيف. «الكامل» (٩/٥).

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، روى له الجماعة، الترمذي في «الشمائل». «التقريب» ص (٣٠٠).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لإرساله، ابن أبي نمر لم يدرك النبي (ﷺ).

## المطلب الثالث

## ما ورد في زيارة النبي (ﷺ) له يوم السابع عشر من رمضان

قال ابن شبّة[1]: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن محمد بن موسى، عن محمد بن المنكدر قال: «كَانَ النَّبِيُّ (ﷺ) يَأْتِي قُبَاءً صَبِيحَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ».

قال: وحدثني عبد العزيز بن سمعان، عن ابن المنكدر، عن جابر ابن عبد الله (رضي الله عنهما) ، عن النبي (ﷺ) بمثله.

### التخريج:

لم أقف عليه عند غير ابن شبة، وقد عزاه ابن رجب في «لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف»[2] لأبي موسى المديني[3] من حديث جابر بن عبد الله، وقال السمهودي[4]: ورواه يحيى[5] عن ابن المنكدر عن جابر متصلًا، ولم يذكر إسناده.

---

(١) (٣٠٦/١) ح ١٤١، ١٤٢.

(٢) ذكر العشر الأوسط من شهر رمضان، وذكر نصف الشهر الأخير ص (١٧٧).

(٣) محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى الحافظ أبو موسى المديني الأصبهاني، ولد في ذي القعدة سنة إحدى وخمسمئة، سمع من أبي الفضل محمد بن طاهر، وأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، روى عنه الحافظ أبو بكر محمد بن موسى الحازمي والحافظ عبد الغني، من مؤلفاته: «الأخبار الطوالات»، «اللطائف في المعارف»، «عوال التابعين»، مات بأصبهان سنة (٥٨١هـ). طبقات الشافعية الكبرى (١٦٠/٦).

(٤) وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى (٢٠/٣).

(٥) يحيى بن الحسن بن جعفر أبو الحسين العقيقي، نسَابة مؤرخ، من أهل المدينة، مولده بها، ووفاته بمكة، من كتبه « أخبار المدينة» و « أنساب آل أبي طالب» ، مات سنة (٢٧٧ هـ). الأعلام (١٤٠/٨).

**دراسة إسناد ابن شبة ( الرواية المرسلة):**

**١- محمد بن يحيى، ثقة، تقدمت ترجمته ص ( ).**

**٢- عبد العزيز بن عمران هو ابن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري المدني الأعرج المعروف بابن أبي ثابت.**

**روى عن أبيه عمران بن عبد العزيز، ومحمد بن موسى الفطري، وهشام بن سعد.**

**وعنه ابنه سليمان، ومحمد بن عيسى بن الطباع، وأبو غسان محمد ابن يحيى الكناني. «تهذيب الكمال» (١٨/١٧٨).**

**في رواية الدارمي، عن يحيى بن معين: ليس بثقة، وإنما كان صاحب شعر. «تاريخه» ص (١٦٩).**

**وقال البخاري: لا يكتب حديثه، منكر الحديث. «التاريخ الكبير» (٦/٢٩).**

**قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عبد العزيز بن عمران الذي يروي عنه يعقوب الزهري وغيره فقال : متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث جدًا، قلت: يكتب حديثه؟ قال: على الاعتبار. «الجرح والتعديل» (٥/٣٩٠)، وقال النسائي: متروك الحديث. «الضعفاء» ص (٧٢).**

**وقال ابن حبان: ممن يروي المناكير عن المشاهير، فلما أكثر مما لا يشبه حديث الأثبات لم يستحق الدخول في جملة الثقات فكان الغالب عليه الشعر والأدب دون العلم. «المجروحين» (٢/١٣٩).**

وقال ابن حجر: متروك، احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه وكان عارفًا بالأنساب، مات سنه سبع وتسعين ومئة، روى له الترمذي. «التقريب» ص (٣٩٠).

٣- محمد بن موسى هو ابن أبي عبد الله الفِطْري ، أبو عبد الله المدني.

روى عن سعيد المقبري، وسعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، ويعقوب بن سلمة الليثي.

وعنه خالد بن مخلد القطواني، وقتيبة بن سعيد، وأبو عامر العقدي. «تهذيب الكمال» (٥٢٣/٢٦).

قال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث. «الجرح والتعديل» (٨٢/٨).

وقال الترمذي: ثقة[١]، وذكره ابن حبان في «الثقات»(٥٣/٩).

ونقل ابن شاهين قول أحمد بن صالح: هذا شيخ ثقة من الفطريين من أهل المدينة حسن الحديث قليل الحديث. «تاريخ أسماء الثقات» (٢٠٩).

٤- محمد بن المنكدر هو ابن عبد الله بن الهذير بن عبد العزى بن عامر القرشي التيمي، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر المدني.

روى عن أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وسعيد بن المسيب.

وعنه أسامة بن زيد الليثي، وأيوب السختياني، ويحيى بن سعيد الأنصاري. «تهذيب الكمال» (٥٠٣/٢٦).

(١) انظر: سنن الترمذي كتاب الأدب، باب ما جاء في تشميت العاطس (٣٧٨/٤) ح ٢٧٣٧.

قال ابن سعد: وكان ثقة ورعًا عابدًا، قليل الحديث، يكثر الإسناد عن جابر بن عبد الله، ومات محمد بن المنكدر بالمدينة سنة ثلاثين، أو إحدى وثلاثين ومئة. «الطبقات الكبرى» (٥/٣٦١).

وقال يحيى ، وأبو حاتم: ثقة. «الجرح والتعديل» (٨/٩٧)، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة رجل صالح. «ثقاته» (٢/٢٥٤)، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»(٥/٣٥٠) وقال: كان من سادات القراء لا يتمالك البكاء إذا قرأ أحد حديث رسول الله (ﷺ).

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جدًا؛ فيه عبد العزيز بن عمران متروك الحديث، بالإضافة لكونه مرسلًا، ابن المنكدر لم يدرك النبي (ﷺ).

دراسة إسناد الرواية المسندة:

١- محمد بن يحيى، ثقة، تقدمت ترجمته، ص ( ).

٢- عبد العزيز بن سمعان، لم أقف عليه، ولعله عبد العزيز بن عمران المتقدم، وهو متروك، أو عبد العزيز، عن ابن سمعان ، وهو عبد الله ابن زياد المخزومي، متروك أيضًا [١].

٣- محمد بن المنكدر، ثقة ، تقدمت ترجمته ص ( ).

٤- الصحابي الجليل جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، الخَزْرَجِي[٢] ، يكنّى أبا عبد الله، وقيل: أبا عبد الرحمن. «الاستيعاب ( ١ / ٢١٩).

(١) انظر: تقريب التهذيب ص (٣٣٨).

(٢) بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الزاي ، وفتح الراء وفي آخرها الجيم ، نسبة إلى الخزرج ، وهو بطن من الأنصار ، والخزرج : الريح الباردة . الأنساب ( ٥ / ١١٩ ) .

روى عن النبي ﷺ ، وخالد بن الوليد ، وعمر بن الخطاب ، وأم مبشر الأنصارية (رضي الله عنهم) .

وعنه ابنه محمد، والحسن البصري، وأبو نضرة المنذر بن مالك، وأبو الزبير المكي. «تهذيب الكمال» (٤/٤٤٤).

شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبي، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهدها، وقال بعضهم: شهد بدراً، وقيل: لم يشهدها، وكذلك أُحد . «أسد الغابة» ( ١ / ٣٠٧).

كان من الرواة المكثرين فبلغ مسنده : ألفاً وخمس مئة وأربعين حديثاً، اتفقا البخاري ومسلم على ثمانية وخمسين، وانفرد له البخاري بستة وعشرين حديثاً، ومسلم بمئة وستة وعشرين حديثاً. «سير أعلام النبلاء» (٣/ ١٨٩).

توفي عام أربع وسبعين، وقيل: سبع وسبعين، وكان عمره أربعاً وتسعين سنة. «الاستيعاب» (١/ ٢١٩).

**الحكم على الإسناد:**

فيه عبد العزيز بن سمعان، لم أقف عليه، وإن كان عبد العزيز، عن ابن سمعان، يكون الإسناد ضعيف جدًا من أجل عبد العزيز بن عمران، وابن سمعان فإنهما متروكان.

## الخاتمة

تناول البحث الأحاديث والآثار الواردة في فضل الصلاة في مسجد قباء وزيارته، وكان عددها (١٦) حديثًا وأثرًا، منها ما يتعلق بفضل الصلاة في مسجد قباء، وثواب ذلك، ومنها ما يتعلق بزيارة النبي (ﷺ) لمسجد قباء، وأوقات الزيارة، ، وبعد دراسة الأحاديث والآثار الواردة في ذلك، تم التوصل إلى النتائج التالية:

١- فضل مسجد قباء، وفضل الصلاة فيه.

٢- صحة الأحاديث الواردة في فضل الصلاة في قباء وأنها تعدل عمرة من غير تقييد بعدد ركعات، وأما الروايات الواردة بذكر عدد ركعات معينة، أو أيام معينة فكلها ضعيفة.

٣- وأما عن الروايات الواردة في أوقات زيارته (ﷺ) مسجد قباء، فأصحها ما ورد في زيارته (ﷺ) له يوم السبت.

٤- اقتداء الصحابة الكرام بأفعال النبي (ﷺ)، يتضح ذلك جليًا من خلال حرصهم على زيارة مسجد قباء تأسيًا بفعل النبي (ﷺ).

٥- تفضيل بعض الصحابة للصلاة في مسجد قباء، على الصلاة في بيت المقدس، وذلك في حكم المرفوع لأنه ليس من قبيل الرأي.

**أما عن التوصيات** :

تتبع الأحاديث والآثار التي ورد فيها تفضيل، سواء كانت في تفضيل بعض الأمكنة على بعض، أو الأزمنة على بعض، وغير ذلك؛ بالجمع والتخريج والدراسة؛ للوقوف على المقبول والمردود منها.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

## فهرس المصادر


١- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم البوصيري (ت٨٤٠هـ) ، تقديم: فضيلة الأستاذ الدكتور/ أحمد معبد عبد الكريم ، ط : دار الوطن للنشر، الرياض ، الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م .

٢- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك أبي بكر الشيباني ت(٢٨٧هـ)، تحقيق: د/ باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط: دار الراية ـ الرياض ـ الطبعة الأولى ١٤١١هـ=١٩٩١م.

٣- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، لـ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الثالثة ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٤- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، لأبي الحسن علي بن بَلَبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ١٩٩١م.

٥- أخبار المدينة لابن شبة عمر بن زيد بن عبيدة النميري البصري، أبي زيد (ت٢٦٢هـ) تحقيق د/ معاذ بن عبد الرحيم خوجة، ط: دار الميمنة، الطبعة الأولى ١٤٤٣هـ = ٢٠٢٢م.

٦- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لأبي الطيب نايف ابن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد، ط: دار الكيان – الرياض، مكتبة ابن تيمية – الإمارات.

٧- الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت٤٤٦هـ) ، تحقيق : د. محمد سعيد عمر إدريس ، ط: مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ .

٨- الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (ت ٣٧٨ هـ)، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، ط: دار الغرباء الأثرية بالمدينة، الأولى ، ١٩٩٤ م.

٩- الاستذكار لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، ط : دار قتيبة ، دار الوعي ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م .

١٠-الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر، تحقيق: علي محمد البجاوي ، ط: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢م.

١١-أُسد الغابة لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، عز الدين بن الأثير (ت٦٣٠هـ)، ط: دار الفكر – بيروت عام ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

١٢-الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض ، ط: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ .

١٣-أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ)، ط : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت – لبنان : ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

١٤-الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين) لخير الدين الزِرِكْلي، طبعة: دار العلم للملايين ، بيروت-لبنان الطبعة: الخامسة عشرة مايو ٢٠٠٢م.

١٥-تاريخ ابن معين (رواية الدوري) لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون ابن زياد البغدادي (ت٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة ، الطبعة: الأولى ١٩٧٩م .

١٦-تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط : دار المأمون للتراث – دمشق.

١٧-تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز) تحقيق: محمد كامل القصار، ط: مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

١٨-تاريخ أسماء الثقات لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد ابن محمد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت٣٨٥هـ) ، تحقيق : صبحي السامرائي، ط : الدار السلفية – الكويت ، الطبعة: الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

١٩-التاريخ الكبير للإمام البخاري ، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن .

٢٠-التاريخ الكبير لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت ٢٧٩هـ) السفر الثاني، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٢١-تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ) ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، ط:دار الفكر ، عام : ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م .

٢٢-تاريخ مدينة السلام (بغداد)، لأبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي(٤٦٣ت) تحقيق: د/بشار عواد معروف، ط: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ .

٢٣-تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي، ط: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢٤-الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، لعبد العظيم بن عبد القوي ابن عبد الله، أبي محمد المنذري (ت ٦٥٦هـ)، المحقق: إبراهيم شمس الدين، ط: دار الكتب العلمية – بيروت، الأولى ١٤١٧.

٢٥-تصحيفات المحدثين لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت ٣٨٢هـ)، المحقق: محمود أحمد ميرة، ط: المطبعة العربية الحديثة – القاهرة، الأولى١٤٠٢.

٢٦-تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس للحافظ ابن حجر، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي ، ط : مكتبة المنار – عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ- ١٩٨٣م .

٢٧-تفسير القرآن العظيم لابن كثير تحقيق: سامي بن محمد سلامة، ط: دار طيبة، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢٨-تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر ، تحقيق : الشيخ/ محمد عوامة ، ط: دار اليسر، الطبعة الثالثة ١٤٣٣هـ= ٢٠١٢م .

٢٩-التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، ط: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية- المغرب١٣٨٧ هـ.

٣٠-تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر ، ط : مطبعة دائرة المعارف النظامية- الهند ، الطبعة الأولى ١٣٢٦هـ .

٣١-«تهذيب الكمال» لأبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي(ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: د: بشار عواد معروف، ط: مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة: الأولى ١٤٠٠هـ .

٣٢-التيسير بشرح الجامع الصغير لـ عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ)، ط: مكتبة الإمام الشافعي – الرياض، الثالثة، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٣٣-الثقات لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي، أبي حاتم، البُستي (ت٣٥٤هـ)، ط: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م.

٣٤-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور النبي ﷺ وسننه وأيامه للبخاري = صحيح البخاري، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا، طبعة : دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت ( ١٤٠٧ – ١٩٨٧ ).

٣٥-الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ط: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ – ١٩٥٣م.

٣٦-الدر المنثور لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، ط: دار الفكر – بيروت.

٣٧-الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١هـ)، تحقيق/ عبد الرحمن الوكيل، ط: دار الكتب الحديثة، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م.

٣٨-الزهد لأبي سفيان وكيع بن الجراح (ت ١٩٧هـ)، حققه وقدم له وخرج أحاديثه وآثاره: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، ط: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م.

٣٩-سنن ابن ماجه لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ) ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – عادل مرشد– محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله، ط: دار الرسالة العالمية، الأولى ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٤٠-سنن الإمام أبي داود، لسليمان بن الأشعث، أبي داود السجستاني (ت٢٧٥هـ) تحقيق: شعَيب الأرناؤوط – محَمَّد كامِل قره بللي، ط: دار الرسالة العالمية، الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٤١-سنن الإمام الترمذي للإمام محمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي ت(٢٧٩هـ) طبعة: مصطفى البابي الحلبي– مصر ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون ، الطبعة : الثانية١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م.

٤٢-السنن الصغرى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ، ط : مكتبة المعارف ، الطبعة الأولى .

٤٣-السنن الكبرى لأبي بكر البيهقي (ت٤٥٨)هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م .

٤٤-سير أعلام النبلاء للذهبي ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط ، ط: مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥م.

٤٥-شرح السنة للحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش، ط: المكتب الإسلامي . بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣-١٩٨٣م.

٤٦-الضعفاء الصغير للبخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: دار الوعي – حلب ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ.

٤٧-الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ط: دار المكتبة العلمية- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي.

٤٨-الضعفاء والمتروكون لأبي عبد الرحمن النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى ١٣٩٦هـ .

٤٩-الضعفاء والمتروكون، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، المحقق: د/ عبد الرحيم محمد القشقري، ط: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٥٠-الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لـ شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، ط: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.

٥١-الطبقات الكبرى لأبي عبد الله محمد بن سعد (ت٢٣٠هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

٥٢-فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر ، ط: دار المعرفة – بيروت ١٣٧٩هـ .

٥٣-الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي ، تحقيق : محمد عوامة، أحمد محمد نمر الخطيب ، ط: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة ، الطبعة: الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م .

٥٤-الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود ، علي محمد معوض ، عبد الفتاح أبو سنة ، ط: دار الكتب العلمية – بيروت-لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م .

٥٥-الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط: مكتبة الرشد – الرياض، الأولى ١٤٠٩.

٥٦-كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ)، المحقق: بكري حياني – صفوة السقا، ط: مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٥٧-الكنى والأسماء للإمام مسلم تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، ط: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

٥٨-لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، ط: دار ابن حزم للطباعة والنشر، الأولى ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.

٥٩-المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، ط: دار الوعي – حلب ، الطبعة: الأولى ١٣٩٦هـ .

٦٠-مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي، تحقيق حسام الدين القدسي ، ط: مكتبة القدسي ، القاهرة.

٦١-مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لـ علي بن (سلطان) محمد، أبي الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ)، ط: دار الفكر، بيروت – لبنان، الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٦٢-مستخرج أبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (ت٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي ، ط: دار المعرفة – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٦٣-المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم (ت٤٠٥هـ) ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الثانية ١٤٢٢ هـ = ٢٠٠٢م .

٦٤-مسند أبي يعلى الموصلي، أحمد بن على بن المثنى التميمي (ت٣٠٧)، تحقيق: حسين سليم أسد، ط دار المأمون للتراث . دمشق الطبعة الأولى : ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

٦٥-مسند البزار= البحر الزخار لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار (ت٢٩٢هـ) تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، ط: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة .

٦٦-مسند الحميدي لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي المكي (ت٢١٩هـ) ، تحقيق: حسن سليم أسد، ط : دار السقا، دمشق – سوريا ، الطبعة: الأولى ١٩٩٦م.

٦٧-المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ) = صحيح مسلم، طبعة : دار إحياء الكتب العربية – بيروت، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .

٦٨-المسند للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط وآخرون، ط: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١م.

٦٩-المصنف لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، ط : منشورات المجلس العلمي ، الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ =١٩٧٠م .

٧٠-معجم البلدان للحموي ، ط : دار صادر، بيروت ، الطبعة: الثانية ١٩٩٥م .

٧١-معجم الصحابة لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق (ت٣٥١هـ) تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، ط: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ.

٧٢-معجم الصحابة لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان البغوي (ت٣١٧هـ)، تحقيق : محمد الأمين بن محمد الجكني ، ط: مكتبة دار البيان – الكويت ، الطبعة : الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

٧٣-المعجم الكبير للطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط: مكتبة ابن تيمية، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٣م.

٧٤-معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (ت٢٦١هـ) ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط: مكتبة الدار - المدينة المنورة – السعودية ، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م .

٧٥-معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي ، ط: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م .

٧٦-المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين) لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ)، ط: دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٧٧-المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم للعلامة محمد طاهر بن علي الهندي (ت ٩٨٦هـ) ط: دار الكتاب العربي - بيروت- لبنان.

٧٨-منحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى «تحفة الباري» لـ زكريا ابن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦ هـ)، اعتنى

بتحقيقه والتعليق عليه: سليمان بن دريع العازمي، ط: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الأولى ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

٧٩-الموطأ للإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني رواية يحيى بن يحيى الليثي(ت١٧٩هـ)، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط: دار إحياء التراث العربي – بيروت– لبنان ١٩٨٥م .

٨٠-ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط: دار المعرفة بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣م.

٨١-النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، ط :المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي .

٨٢-وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى لأبي الحسن علي بن عبد الله بن أحمد الحسني السمهودي (ت ٩١١هـ)، ط: دار الكتب العلمية – بيروت الأولى – ١٤١٩.